دليل المعلم

اللغة العربية

(الجزء الثاني)

الصف التاسع المتوسط

تأليف

صبر سمير العنزي (رئيسا)

فريدة يوسف محمد **حصة حمد الرومي**

عبد الفتاح محمود عبد الفتاح **صلاح دبشة الـماجدي**

المحتـــــوى

م	الـمـوضـــوع	الصفحة
١	المقدمة	
٢	فلسفة تعليـــم اللغـــة العربيـــة و أهم منطلقـــاته التربـــوية في المرحلة المتوسطة	
٣	أهداف اللغة العربية في مراحل التعليم العام في ضوء وظائفها	
٤	مستويات الكفايات اللغوية للمرحلة المتوسطة (الصفوف ٦ – ٩)	
٥	كفايات الصف التاسع	
	تصورات عامة لبعض الموضوعات المقررة :	
٦	١- الإنفاق في سبيل الله (آيات من سورة البقرة)	
٧	٢- الأبرص والأقرع والأعمى	
٨	٣- ضعف الخلق	
٩	٤- من الشيوخ إلى الشبان	
١٠	٦- شمس المعارف	
١١	٧- الفجر	
١٢	٨- وصية أعرابية لولدها	
	موضوعات الاستماع :	
١٣	١- آيات من سورة طه	
١٤	٢- من أساليب الرسول ﷺ في التربية	
١٥	٣- رسالة إلى ولدي	
١٦	٤- التلوث البصري	
١٧	٥- علمتني الحياة	
١٨	٦- أسلوب أداء مقترح لموضوع الاستماع (علمتني الحياة)	
١٩	٧- لقاء وسط الظلام	
٢٠	٨- أسلوب أداء مقترح لموضوع الاستماع (لقاء وسط الظلام)	

المقـــدمـــة

الحمد لله نستعينه ونستهديه ، ونستغفره ونتوب إليه ، والصلاة والسلام على رســوله الكــريم ، وعلى آله وصحبه أجمعين ،

وبعد ؛

ففي ظل ما يشهده العالم من تطورات متلاحقة ، وما يشهده وطننا من ارتقاء ونهوض في مناحي الحياة كافة ، وحرصا من وزارة التربية على خلق جيل واعٍ يحيط بما حوله من متغيرات ، جيل متمســك بدينه ، يحافظ على قيم مجتمعه ، ويشارك في بناء وطنه ، ويسعى إلى النهوض به في كل ميدان ، كــان انطلاقنا في ظل هذه الغايات السامية التي رسمتها وزارة التربية في اختيار موضوعات هذه الكتــاب فــي جزئه الأول ، التي حرصنا على أن أسس بناء المناهج والمبادئ التربوية التي يجب مراعاتها ؛ وهي تتمثل فيما يأتي :

- الإحاطة بطبيعة اللغة العربية و خصائصها ، و ترجمة هذه الإحاطة إلى إجراءات يظهر أثرها في اختيار المحتوى و طرائق تقديمه للمتعلّم وأساليب تقويمه .
- مراعاة طبيعة المجتمع و فلسفته .
- تعرّف طبيعة المتعلّم في هذه المرحلة العمرية و سماته النفسية .
- ربط المتعلم ببيئته ومجتمعه ومتغيرات عصره .
- مراعاة الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج وطــرائق التدريس التي تناسب طبيعة المــتعلّم فــي هــذه المرحلة .

وقد اتجهنا في اختيار الموضوعات التي يتعامل معها المتعلم في هذه المرحلــة إلــى أن تتضــمن خبرات دينية واجتماعية وعلمية فكرية معاصرة تناسب مستوى نموه النفسي والاجتماعي والعقلــي ، وأن تمنحه فرصة الوقوف على معارف شائقة ، تثري فكره ، وتجعله يستشعر عظمة الخالق تعالى وقدرتــه ، وتكون رافدا قيميا له ، تعمق فيه مشاعر حب الوطن والولاء له ، والتفاؤل في الحياة بمــا يوجهــه إلــى العمل والإنتاج ، وتعينه على التفكير الناقد وحل المشكلات ، مع مراعاة ربطه بتراثنا العربي والإسلامي ، وتنمية الميل لديه إلى حب لغته العربية .

ونود هنا أن نشير إلى أمور مهمة في تناول موضوعات هذا الكتاب :

أولها : أن اللغة المستخدمة في النشاط الشفهي والكتابي كل متكامل لا يتجزأ فــلا فصــل بــين دلالاتهــا المعنوية وضوابطها القاعدية وأدائها الصوتي .

وثانيها : أن الممارسة اللغوية التي تتجلىّ في فنون أساسية أربعة هي : التحدث والكتابة عنــد الإرســال اللغوي ، والاستماع والقراءة عند الاستقبال اللغوي ، ينبغي أن تحكمها ضوابط لغوية مشتركة بــين هــذه الفنون ، وضوابط لغوية خاصة بكل منها .

وثالثها : أن امتلاك المتعلم لمهارات اللغة في فنونها الأربعة ينبغي أن يتحقق بقدر متساوٍ ، و من ثم فإن العناية المتوازية بكل من هذه الفنون مطلب أساسي وجوهري في مسيرة تعليم اللغة ، كما أن امتلاك مهارات أيّ من الفنون اللغوية يسهم في اكتساب مهارات غيره من الفنون لما بينها من تأثير وتأثر .

ورابعها : أن اكتساب اللغة عن طريق المحاكاة والممارسة هو الأساس في تعلمها أو تعلم أي لغة أخرى في هذه المرحلة وفي غيرها ، ومن ثم فإن التركيز على هذا الجانب مطلب أساسي في عملية تعلّم اللغة ، وأنه أكثر أهمية من تعرف قواعد هذه الممارسة وضوابطها ، وأن المعلم هو القدوة التي تسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق الفائدة المرجوة .

وخامسها : أن الخبرات اللغوية التي يراد للمتعلم اكتسابها ينبغي أن تقدم مرتبطة بسياقها في المواقف المرتبطة بها تأكيداً لوظيفتها في الممارسة اللغوية .

وسادسها : أن النشاطات اللغوية المحببة إلى المتعلم في هذه المرحلة تسهم إسهاماً كبيراً في توفير بيئة لغوية سليمة للتعلم تساعد المتعلم على اكتساب مهارات اللغة ، و تسهم في تكوين الميل إلى تعلم اللغة .

وسابعها : أن تشجيع المتعلم على المشاركة والممارسة اللغوية الصحيحة والتعامل معه بأسلوب راق وعدم إحباطه عند الخطأ ، يخفف كثيراً من المشكلات التي يواجهها تعليم اللغة ، كما أن استثمار دافعيته من خلال تكليفه القيام بجهد ذاتي في التعلم يعمق خبراته اللغوية ويؤكدها .

ومن هنا فإننا نسعى جميعا إلى أن يمتلك المتعلم الكفايات اللغوية في هذا الصف ، وأن يتحلى بمنظومة من القيم السامية ، وأن تنمو قدرته على التفكير بمختلف أنواعه ، بما يعينه على التعامل مع أشكال المعرفة كافة ، ومواجهة تحديات الحياة ومتغيراتها ؛ فنأمل أن نكون قد وفقنا في أداء جانب من رسالتنا التربوية .

ومن الله التوفيق والسداد ،،

المؤلفون

فلسفة تعليم اللغة العربية و أهم منطلقاته التربوية في المرحلة المتوسطة

أولاً – الفلسفة :

١ – تتميز هذه المرحلة العمرية في حياة المتعلّم بأنها مرحلة تشهد تغيرات جسمية و نفسية مواكبة لانتقاله من طور الصبا إلى طور المراهقة ، و من ثم فهي مرحلة خطيرة في حياة المتعلم ، ولابد لذلك من مراعاة هذه المتغيرات فيما يقدم إليه من خلال دروس اللغة ، بحيث يكون نوعية الموضوعات المختارة وطرق التحفيز ، و تعزيز التعلم الذاتي دورها البارز على حساب الطرق التقليدية القائمة على التحفيظ و التلقين واسترجاع المعلومات .

٢ – تتميز الحياة العقلية و النفسية للمتعلم في هذه المرحلة بنمو قدراته على التخيل و حب البطولة و المغامرات ، و التماس القدوة من خارج الأسرة ، و البحث عن الهوية و الانتماء الخاص ، و هي خصائص تتطلب نوعاً خاصاً من الاستجابة فيما يقدم إليه من دروس اللغة العربية .

٣ – يراعى في الخبرات اللغوية المستهدفة في هذه المرحلة أن تبنى على حاصل ما اكتسبه المتعلم في المرحلة الابتدائية ، وأن تطور هذه المكتسبات و المنجزات بحيث ينعكس ذلك على اختيار الموضوعات و تحديد المجالات وتنويع المعالجات و المناشط وطرق التقويم .

٤ – تقوم فلسفة التدريس في هذه المرحلة على كسر الحواجز بين المعرفة العلمية و التحصيل الدراسي من جهة ، و التجربة العقلية و النفسية المعيشية من جهة أخرى ، حتى يشعر الطالب شعوراً حقيقياً بأن معرفته اللغوية هي وسيلة للتعبير الحر عن النفس والاتصال بالحياة من حوله ، وتكوين الرأي الشخصي الناقد ، وبلورة توجهاته و هواياته التي يمكن أن تشكل سمات شخصيته و دوره في المستقبل .

٥ – اللغة العربية وسيلة طبيعية لاكتساب المعرفة و تنمية القدرات العقلية في هذه المرحلة ولذلك ينبغي أن تعزز لدى المتعلم القدرة على الوصف و الرصد ، واكتشاف الفروق و المفارقات ، وإدراك العلاقات بأنواعها من مثل التعاقب الزماني و التجاور المكاني وعلاقات السببية و تعليل الظواهر ، و الخصوص و العموم، والإجمال و التفصيل ، و التقسيم و التفريع .

٦- اللغة وسيلة للرصد و الوصف كما أنها في الوقت نفسه وسيلة المرء للتعبير عن الحركات الحسية و العقلية و النشاط الذهني ، وينبغي أن يكون لذلك دوره في تعزيز القدرة على التعبير اللغوي السليم لدى المتعلم .

٧- تشهد هذه المرحلة الإرهاصات الأولى لدى المتعلم لتأكيد الذات ، و الإحساس بالهوية واكتشاف الهوايات ، وينبغي لمنهج اللغة العربية أن يستجيب لذلك كله بتنمية القدرة على الحكم و التعليل ، وتكوين الرأي النقدي ، والرؤية الذاتية في القضايا المعرفية وقضايا الحياة بوجه عام .

٨- تأكيد الوظيفة الاجتماعية والإنسانية للغة تعزيزاً لقيم التسامح و المحبة و قبول الآخر وتأكيد جوهر الانتماء للوطن الواحد و ذلك في مواجهة التعصب و التمييز الاجتماعي و الولاءات الصغرى .

ثانياً – أهم المبادئ و الأسس و المنطلقات التي تعلّم اللغة في ضوئها :

يقوم تعليم اللغة العربية على مبادئ و أسس ومنطلقات مستمدة من طبيعة اللغة و خصائصها ، و طبيعة المتعلم و حاجاته و مطالب نموه و إمكاناته ، و استراتيجيات التعليم و التعلّم المبنية على أحدث الأساليب و النظريات التربوية من مثل التعلّم عن طريق الاكتشاف والتعلّم التعاوني و التعلّم باستخدام الحاسوب و التقنيات الأخرى ، و من أهمها هذه المبادئ والأسس والمنطلقات :

١-أن اللغة المستخدمة في النشاط الشفهي و الكتابي كل متكامل لا يتجزأ فلا فصل بين دلالاتها المعنوية و ضوابطها القاعدية و أدائها الصوتي أو الحركي .

٢-أن الممارسة اللغوية التي تتجلىّ في فنون أساسية أربعة هي : التحدث و الكتابة عند الإرسال اللغوي ، و الاستماع و القراءة عند الاستقبال اللغوي ، ينبغي أن تحكمها ضوابط لغوية مشتركة بين هذه الفنون ، و ضوابط لغوية خاصة بكل منها .

٣-أن امتلاك المتعلم لمهارات اللغة في فنونها الأربعة ينبغي أن يتحقق بقدر متساوٍ ، و من ثم فإن العناية المتوازية بكل من هذه الفنون مطلب أساسي و جوهري في مسيرة تدريس اللغة ، كما أن امتلاك مهارات أيّ من الفنون اللغوية يسهم في اكتساب مهارات غيره من الفنون لما بينها من تأثير و تأثر .

٤-أن اكتساب اللغة عن طريق المحاكاة و الممارسة هو الأساس في تعلمها أو تعلم أي لغة أخرى في هذه المرحلة و في غيرها ، و من ثم فإن التركيز على هذا الجانب مطلب أساسي في عملية تعلّم اللغة ، و أنه أكثر أهمية من تعرف قواعد هذه الممارسة و ضوابطها ن و أن المعلم هو القدوة التي تسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق الفائدة المرجوة .

٥-إن الخبرات اللغوية التي يراد للمتعلم اكتسابها ينبغي أن تقدم مرتبطة بسياقها في المواقف المرتبطة بها تأكيداً لوظيفتها في الممارسة اللغوية .

٦-أن القانون اللغوي أو القاعدة اللغوية مطلب أساسي للمعلم ينبغي أن يحيط به إحاطة دقيقة و أن يدرك أبعاده ، لكنه يبقى عاملاً مساعداً عند المتعلم لضبط الممارسة اللغوية .

٧-أن المحتوى اللغوي الذي يتعامل معه المتعلم في هذه المرحلة ينبغي أن يقدم له خبرات دينية و اجتماعية و علمية فكرية معاصرة تناسب مستوى نموه النفسي و الاجتماعي و العقلي ، و ألا تكون هذه الخبرات منبتة عنه .

٨-أن النشاطات اللغوية المحببة إلى المتعلم في هذه المرحلة من مثل : القصص و الحوارات و التمثليات وألعاب الأداء الحركي و النصوص الشعرية المشرقة تسهم إسهاماً كبيراً في توفير بيئة لغوية سليمة للتعلم تساعد المتعلم على اكتساب مهارات اللغة ، و تسهم في تكوين الميل إلى تعلم اللغة .

٩-أن تشجيع المتعلم على المشاركة و الممارسة اللغوية الصحيحة و التعامل معه بأسلوب راق و عدم إحباطه عند الخطأ يخفف كثيراً من المشكلات التي يواجهها تعليم اللغة ، كما أن استثمار دافعيته من خلال تكليفه القيام بجهد ذاتي في التعلم يعمق خبراته اللغوية و يؤكدها .

ثالثاً – يتطلب تحقيق بيانه ما يلي :

١-تنويع المجالات القرائية تحقيقاً لحرية الاختيار وفتحاً للآفاق المعرفية أمام الطالب و إتاحة لفرص اكتشاف الميل .

٢-اختيار الموضوعات المناسبة للطبيعة العمرية و من بينها الموضوعات المتعلقة بالكشوف العلمية ، و أحداث التاريخ ، وأدب الرحلة ، و قصص البطولة و المغامرات ، و الهوايات ، و العمال الأدبية المعبرة في صدق عن طبيعة النفس البشرية و العواطف النبيلة .

٣-قدرة المتعلم على التعبير عن الذات و عما يقع في خبرته و رصد الظواهر ، ووصفها ، و تعليلها ، و اكتشاف الفروق و المفارقات ، و ملاحظة العلاقات بأنواعها ، و يتطلب ذلك توسيع دائرة المناشط الخارجية و الزيارات الميدانية وربطها بالمحتوى الدراسي .

٤-تنمية القدرة اللفظية على التعبير السليم عن ملاحظاته و مدركاته الحسية و العقلية و عواطفه الإنسانية .

٥-ربط السلامة اللغوية بالممارسة اللغوية في الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة .

٦-تمكن المتعلم من القراءة السريعة الصحيحة الواعية تدرجاً من الكتاب المقرر و انتهاء بالتوسع في القراءة الحرة والاطلاع الخارجي .

٧-تنمية القدرة على الحكم و تكوين الرأي الخاص فيما يعرض له من مشكلات .

أهداف اللغة العربية في مراحل التعليم العام
في ضوء وظائفها

في ضوء الوظيفة الأولي للغة :

اللغة أداة ارتباط المتعلم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والتراث العربي الإسلامي الأصيل للأمة.

تعين اللغة المتعلّم على تحقيق الأهداف الآتية.

١- أن يفهم ما يقرأ ويسمع من القرآن الكريم والهدي النبوي الشريف والتراث العربي الإسلامي الأصيل ، ويستخلص القيم والمبادئ ويأخذ العبرة مما يقرأ ويسمع .

٢- أن يثبت الفرد بالعمل الصالح التطبيق العملي لمطالب العقيدة الإسلامية قولا وعملا وسلوكا خلقيا إسلاميا في مواقف الحياة.

في ضوء الوظيفة الثانية للغة:

اللغة أداة التفكير وصانعته.

تهيئ اللغة للمتعلم تحقيق الأهداف الآتية:

١- أن يستخدم بدقة ووفاء اللغة الصحيحة في تقديم أفكاره ويجيد في ممارساته اللغوية التفكير بمستوياته العليا وأنماطه المختلفة (المنطقي – الاستقرائي –التحليلي– الاستنباطي–الناقد– الإبداعي– التأملي) بما يعينه على حل المشكلات التي تواجهه وتواجه مجتمعه

٢- يتعمق من خلال القراءة الصامتة والاستماع فى الغوص وراء مراد الكاتب واتجاهاته ومواطن القوة والضعف فى عرض موضوعه.

في ضـــوء الوظيفة الثالثة للغـــة:

اللغة أداة الاتصال.

تعين اللغة المتعلم على تحقيق الأهداف الآتية :

١- أن يجيد الإرسال اللغوي في سلامة ودقة ووضوح كما يجيد استيعاب ما يسمع وما يقرأ.

٢- أن يشارك بفاعلية في مناقشة أو حوار لمعالجة قضية أوحل مشكلة مستوفيا مطالب الحوار وآدابه من تفهم للرأي الآخر وتقويمه وحسن عرض لأفكاره وسوق الدليل وضرب المثال لتأكيد رأيه.

٣- يدير حلقة أو ندوة طلابية لمعالجة موضوع يهم بيئته المدرسية أو المجاورة ، ملمّا بمطالب الموضوع ، معلقا بما يكشف الأبعاد ويوضح المراد.

٤- يكتب في موضوعات مختلفة مراعيا مطالب الموقف ومستويات كل فئة بما يحقق لها الاقتناع والإمتاع والمشاركة؛ فكراً وتصويرا وأسلوبا.

في ضوء الوظيفة الرابعة:

اللغة أداة لتكوين الإحساس بالجمال والاستمتاع به وتربية الذوق الجمالي للمتعلّم.

تهيئ اللغة المتعلم لتحقيق الأهداف الآتية :

١- أن يتصل بفنون اللغة باحثا في أسرار جمالها مستمتعاً بها فكرا وتصويراً وتعبيرا وغاية.

٢- أن تنمو قدرته على تقويم ما يقرأ وما يسمع في ضوء وتقاليد نقدية ، فيصلح الخطأ ويبرز مواطن القوة أو الضعف فكراً وتصويراً وتعبيرا .

٣- أن يتمكن من تحديد المجالات التي تناسب ميوله واتجاهاته وإمكاناته فيمارسها ، ويستزيد منها بما يحقق ذاته علما أو أدبا أو فنّا

٤- أن ينقل ما في فكره ووجدانه إلى قارئه وسامعه مستخدما الوسائل التعبيرية التي تحقق مراده .

في ضوء الوظيفة الخامسة للغة :

اللغة أداة لإشباع حاجات المتعلم وإعداده للحياة .

تعين اللغة المتعلم على تحقيق الأهداف الآتية :

١-أن يدرك من ممارساته اللغوية أهمية الاحتياجات الإنسانية الأساسية كالصحة الجسمية والنفسية والعقلية وممارسة السلوكيات التي تحققها في حياته اليومية .

٢-أن يعتز بقدرته اللغوية على التعبير عن نفسه وتناول اهتماماته الخاصة والتكيف الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين بما يقدم من نشاط متميز لخير مجتمعه

٣-أن يتمكن من إتقان مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر وتنمية الاتجاه نحوهما بما يهيئ له استخدامهما مدى الحياة .

٤-أن يجيد التعامل مع ثقافة العصر بكل كفاية ؛ استفادة منها وتفاعلا إيجابيا معها في مختلف مجالات الحياة .

٥-أن يمتلك القدرات العقلية والكفايات الحياتية والسلوكيات الروحية والقيمية التى تمكنه من التفاعل الذكي المنتج مع معطيات العصر وتغيرات المستقبل .

في ضوء الوظيفة السادسة :

اللغة أداة التثقيف و اكتساب المعلومات و الخبرات و التعلّم والتبصير بالمعالم الحضارية للوطن والأمة .

تساعد اللغة المتعلم على تحقيق الأهداف الآتية :

١- أن يلم بثقافة وطنه وأمته ومعالم الحضارة فيها معتزا بها مدركا أثرها في تميز الأمة بخصائصها ومقومات وجودها .

٢- أن يعنى بثقافات الأمم الأخرى ، ويتعامل معها في تجرد وموضوعية دون تعصب أو تطرف .

٣- أن يقوّم الثقافات الوافدة في ضوء معايير من قيمنا ومبادئنا الإسلامية وتقاليدنا الاجتماعية تقبلا أو رفضا .

في ضوء الوظيفة السابعة :

اللغة أداة وحدة المجتمع وترابط أبنائه فكرا واتجاها .

تهيئ اللغة لأبنائها تحقيق الأهداف الآتية :

٢١. إيمان الفرد بأن وحدة الأمة جزء من عقيدة المسلم وأن الوحدة الوطنية لأبناء المجتمع أول مكوناتها وأهم مقوماتها .

٢٢. اعتقاد الفرد بأن وحدة أبناء الأمة ليست شعارات ترفع ولكنها عمل جاد مسؤول وسلوك يومي في كل موقع يفيض نشاطاً وحيويّة في ربوع الوطن .

مستويات الكفايات اللغوية للمرحلة المتوسطة (الصفوف ٦ – ٩)

أولاً – الاستماع :

١- يفهم المتعلم مضمون ما استمع إليه ، فيما بين ٧-٩ دقائق ، ويقدم أهم فكره، ويستنتج الهدف منه .

٢- يوضح المتعلم ما استفاده مما استمع إليه ، فيما بين ٧-٩ دقائق ، وما يدعو إليه من قيم ومبادئ مبيناً أثرها في مجتمعه .

٣- يقوم المتعلم موضوعاً استمع إليه ن فيما بين ٧ : ٩ دقائق ، وذلك في ضوء خبراته الاجتماعية والإسلامية واللغوية ، ومطالب البناء السليم للموضوع .

ثانياً – التحدث :

١- يتحدث المتعلم بطلاقة وتلقائية بجمل صحيحة متسلسلة مترابطة في المواقف المختلفة مستوفياً عناصر الموضوع ، وذلك في حدود عشر جمل، مستثمراً ما درسه من تراكيب ومفردات لغوية وذلك في حدود ستين كلمة .

٢- يعبر شفهياً بتلقائية وحسن تنظيم عن موضوع يهمه موظفاً خبراته الفكرية واللغوية ، وذلك في حدود عشر جمل مترابطة تصل كلماتها إلى ستين كلمة .

٣- يستوفي المتعلم في حديثه مطالب البناء التعبيري السليم من حيث منهجية الحوار ، ومنهجية عرض الموضوع ، والانتقال من فكرة إلى أخرى ، وذلك في حدود عشر جمل مترابطة تصل كلماتها إلى ستين كلمة .

٤- يعبر المتعلم شفهياً بطلاقة وتلقائية عن مشاعره وانفعالاته إزاء موقف تأثر به ، مستثمراً خبراته اللغوية و التعبيرية ، مستعيناً بما درسه من الموضوعات .

٥- يتحدث بنبرات واضحة معبرة بطلاقة وتلقائية ن وذلك في حدود عشر جمل صحيحة مترابطة تصل كلماتها إلى ستين كلمة .

ثالثاً – القـــراءة :

١- يقرأ المتعلم بفهم واستيعاب قراءة جهرية منطلقة معبرة موضـــوعاً مـــن القـــرآن الكريم أو النثر أو الشعر مكوناً من حوالي ستين جملة مستوفياً مطالـــب القـــراءة الجهرية السليمة .

٢- يفهم المتعلم من خلال القراءة التحليلية الصامتة الواعية موضـــوعاً يتكـــون مـــن ثماني فقر مكوناتها حوالي ستين جملة في حدود ثلاثمئة كلمة ، بالسرعة المناسبة .

٣- يقوم المتعلم من خلال القراءة الصامتة موضوعاً يتكون من ثماني فقـــر مكوناتهـــا حوالي ستين جملة في حدود ثلاثمائة كلمة .

رابعاً – الكتـــــابة :

١- يحسن الكتابة بخط الرقعة مميزاً لها عن الكتابة بخط النســـخ ، وذلـــك بالســـرعة المناسبة .

٢- يكتب المتعلم برسم صحيح موضوعاً ما مكوناً (١٠٠ – ١٢٠) كلمـــة اشـــتملت على الظواهر اللغوية مع مراعاة الوضوح والتنسيق والتنظيم .

٣- يكتب المتعلم كتابة صحيحة من الذاكرة (٩ –١٢) جملة تتضمن الظواهر اللغوية المختلفة .

٤- يكتب المتعلم موضوعاً من ثلاث فقر أو أكثر تصل كلماتها إلى ١٢٠ كلمة ، تعبـــر عما في خبرته أو ما يتصل بحياته ، وما يدور في مجتمعه أو في العالم من حوله ، مراعياً الوفاء بمطالب التعبير الكتابي وجودته .

خامساً – السلامة اللغوية :

يستوفي المتعلم في نشاطه اللغوي (تحدثاً أو تعبيراً كتابياً) مطالب البناء السليم فـــي تأليف العبارة و وفائها بما يقتضيه الموقف وإجادة استخدام الروابط وعلامات التـــرقيم فـــي الفقرة والموضوع .

سادساً – التفكير الناقد :

١- يحلل المتعلم موضوعاً يتضمن مشكلة أو قضية في حدود ثلاث صفحات ناقداً في ضوء معايير محددة .

٢- ينقد المتعلم موضوعاً قرأه أو استمع إليه في حدود ثلاث صفحات نقداً يستند إلى الموضوعية ومنطقية التفكير مبرراً الأدلة التي يستند إليها في نقده .

كفايات الصف التاسع

أولاً – الكفايات الأساسية للصف التاسع:

١- الاستماع :

- يفهم المتعلم الموضوع الذي استمع إليه ، ويستنتج أفكاره الرئيسة و الجزئية وعلاقة هذه الأفكار بهدف المتحدث منه ، وذلك في حدود تسع٩ دقائق .
- يوضح المتعلم ما استفاده من خبرات ثقافية أو فكرية أو لغوية أو سلوكية جديدة وما يتضمنه ما استمع إليه في حدود تسع دقائق من قيم واتجاهات .
- يقوم المتعلم موضوعاً استمع إليه في حدود تسع دقائق ، وذلك في ضوء خبراته الاجتماعية والإسلامية واللغوية ، ومطالب البناء السليم .

٢- التحدث :

- يتحدث بطلاقة وتلقائية عن موضوع في حدود ٦٠ كلمة مطبقاً ما اكتسبه من تراكيب لغوية ومفردات مناسبة ، مستوفياً عناصر الموضوع.
- يعبر شفهياً بتسلسل وتلقائية عن موضوع يتناول فكرتين أو أكثر موظفاً خبراته الفكرية واللغوية ، وذلك في عشر جمل في حدود ستين كلمة .
- يستوفي المتعلم في حديثه مطالب البناء التعبيري السليم من حيث منهجية الحوار ومنهجية عرض الموضوع والانتقال من فكرة إلى أخرى ، وذلك في عشر جمل تصل كلماتها إلىستين كلمة .
- يعبر شفهياً بطلاقة وتلقائية عن مشاعره وانفعالاته إزاء موقف تأثر به في عشر جمل مترابطة مستثمراً خبراته اللغوية والتعبيرية مستفيداً بما له توجه عاطفي مما درسه ، وذلك في حدود ستين كلمة .
- يجيد التحدث بنبرات واضحة معبرة بطلاقة وتلقائية في حدود و عشر جمل مترابطة تصل كلماتها ستين كلمة .

٣- القراءة :

- يقرأ المتعلم بفهم واستيعاب قراءة جهرية منطلقة معبرة آيات من القرآن الكريم أو موضوعاً من النثر أو الشعر مكوناً من حوالي ستين جملة مستوفياً مطالب القراءة الجهرية السليمة .
- يفهم المتعلم من خلال القراءة التحليلية الصامتة الواعية موضوعاً يتكون من ٨ فقر مكوناتها حوالي ستين جملة في حدود ثلاثمئة كلمة ، وذلك بالسرعة المناسبة .
- يقوم المتعلم من خلال القراءة الصامتة موضوعاً يتكون من ثماني فقر مكوناتها حوالي ستين جملة في حدود ثلاثمئة كلمة .

٤- الكتابة :

- يحسن الكتابة بخط الرقعة التعليمي بالسرعة المناسبة مطبقاً أشهر قواعده .
- يجيد الكتابة برسم صحيح موضوعاً مكوناً من (١٠٠ – ١٢٠) كلمة تتضمن أي ظاهرة لغوية مع مراعاة التنسيق والتنظيم .
- يكتب كتابة صحيحة من الذاكرة من (١١ – ١٢) جملة متضمنة الظواهر اللغوية التي درسها .
- يكتب المتعلم موضوعاً من ثلاث فقر أو أكثر تصل كلماتها إلى ١٢٠ كلمة ، تعبر عما في خبرته أو ما يتصل بحياته ، وما يدور في مجتمعه ، وما يتصل بقضايا أمته العربية والإسلامية والعالم من حوله ، مراعياً الوفاء بمطالب التعبير الكتابي وجودته .

٥- السلامة اللغوية :

يستوفي المتعلم في نشاطه اللغوي ؛ تحدثاً وتعبيراً كتابياً ، مطالب البناء السليم في تأليف العبارة المناسبة ووفائها بما يقتضيه الموقف واستخدام الأساليب المختلفة (الشرط والنداء والقسم والاختصاص والإغراء والتحذير) ويجيد استخدام الروابط وعلامات الترقيم في الفقرة والموضوع .

٦- التفكير الناقد :

- يحلل المتعلم تحليلاً ناقداً موضوعاً يتضمن مشكلة أو قضية في حدود ثلاث صفحات في ضوء القيم السائدة في المجتمع والقيم الإسلامية .

- ينقد المتعلم موضوعاً يتكون من ثلاث صفحات نقداً يستند إلى الموضوعية ومنطقية التفكير مبرزاً أكثر من دليل يستند إليه .

ثانياً – الكفايات الفرعية للصف التاسع:

الاستـــــماع

الكفاية الأساسية الأولى :

يفهم المتعلم الموضوع الذي استمع إليه ، ويستنتج أفكاره الرئيسة و الجزئية وعلاقة هذه الأفكار بهدف المتحدث منه ، وذلك في حدود تسع دقائق .

الكفـايات الفـرعية :

- يجيد الاستجابة الواعية لما يستمع إليه في المواقف المختلفة .
- يجيد تقديم خلاصة واضحة لمضمون ما استمع إليه .
- يحدد التفصيلات فيما استمع إليه .
- يستنتج إيحاء بعض الألفاظ والعبارات في الموضوع الذي استمع إليه .
- يجيد اختيار أنسب العنوانات للموضوع الذي استمع إليه معللاً اختياره .
- يجيد تحديد أهداف الموضوع الذي استمع إليه .
- يميز الدلالات الوجـدانية لما استمع إليه (ألماً وفرحاً وحزناً وقلقاً وحماسة) .
- يحدد الأهم من بين نتائج الموضوع الذي استمع إليه .

الكفاية الأساسية الثانية :

يوضح المتعلم ما استفاده من خبرات ثقافية أو فكرية أو لغوية أو سلوكية جديدة وما يتضمنه ما استمع إليه في حدود ٩ دقائق من قيم واتجاهات .

الكفـايات الفـرعية :

- يصنف الخبرات المستفادة من الحديث الذي استمع إليه .
- يوضح سلوكاً أو موقفاً أو اتجاهاً مما استمع إليه مبيناً دوافعه .

- يختار من التعبيرات ما يبرز رأياً تضمنه المسموع .
- يبين السلوك المطلوب في ضوء القيم التي يدعو إليها الحديث .

الكفاية الأساسية الثالثة :

يقوم المتعلم موضوعاً استمع إليه في حدود تسع دقائق ، وذلك في ضوء خبراته الاجتماعية والإسلامية واللغوية ، ومطالب البناء السليم .

الكفايات الفرعية :

- يذكر رأيه فيما استمع إليه مدعوماً بأدلة جديدة من خبراته الاجتماعية والإسلامية واللغوية .
- يوازن بين الآراء والمواقف فيما استمع إليه فكراً وأسلوباً .
- يبرر موقفاً اتخذه من النص وما يدعو إليه .
- يقوم الموضوع الذي استمع إليه تقويماً شاملاً .

التحدث :

الكفاية الأساسية الأولى :

يتحدث بطلاقة وتلقائية عن موضوع في حدود ستين كلمة مطبقاً ما اكتسبه من تراكيب لغوية ومفردات مناسبة ، مستوفياً عناصر الموضوع.

الكفايات الفرعية :

- **يجيد مراعاة آداب التحدث في حوارات ومناقشاته .**
- **يحسن تضمين أسلوبه بعض محفوظاته من النصوص .**
- **يبدو في حديثه حسن الإفادة من الأنماط اللغوية التي درسها .**
- **يضمن حواره حول قضية اجتماعية أو وطنية أو قومية تناولاً لجوانبها المختلفة ورأيه فيها .**
- **يجيب بلباقة عن التساؤلات التي تثار حول موضوعه .**
- **يتحدث إلى زملائه عن موضوع يهم مجتمعهم أو أمتهم الإسلامية .**
- **يعلق على حديث أو موقف أو موضوع مستوفياً مطالب التعليق .**
- **يحسن عرض ما فهمه من موضوع قرأه أو سمعه مستوفياً فكره .**
- **يحسن الدخول إلى موضوع الحديث والربط بين عناصره واختيار المناسب له .**
- **يحسن الربط بين المقدمات والنتائج وتقديم الدليل وضرب المثال ليؤكد ما يريد إبلاغه .**

الكفاية الأساسية الثانية :

يعبر شفهياً بتسلسل وتلقائية عن موضوع يتناول فكرتين أو أكثر موظفاً خبراته الفكرية واللغوية ، وذلك في ١٠ جمل في حدود ستين **كلمة .**

الكفايات الفرعية :

- **يعلق على موضوع درسه أو قصة قرأها أو استمع إليها بما يبرز مضمونه ويوضح رأيه .**

- يجيد التعبير في طلاقة وحسن تنظيم عن موضوع تضمن ثلاث فكر أو أكثر.
- يلتزم في حديثه سلامة التفكير ومنطقيته وتسلسله وصحة التركيب اللغوي.
- يبدو في حديثه التزام الموضوعية في الحكم على الأشياء مع القدرة على ترجيح المناسب ، والتعليل له والاستدلال عليه .
- يوضح رأيه في موضوع معين من خلال رصيده وخبراته مستدلاً عليه .
- يضيف إلى موضوع قرأه أو حديث استمع إليه بعض الفكر .

الكفاية الأساسية الثالثة :

يستوفي المتعلم في حديثه مطالب البناء التعبيري السليم من حيث منهجية الحوار ومنهجية عرض الموضوع والانتقال من فكرة إلى أخرى ، وذلك في عشر جمل تصل كلماتها إلى ٦٠ كلمة .

الكفايات الفرعية :

- يجيد بدء حوار ومواصلته والانتهاء منه مع تناول أفكار محاوره .
- يجيد الترتيب والتتابع في تقديم موضوعه .
- يجيد الانتقال من فكرة إلى فكرة بيسر وبساطة .
- يجيد عرض الموضوع بما يساعد على إبراز الهدف منه .
- يجذب حديثه مستمعيه إلى متابعته والتفاعل معه .

الكفاية الأساسية الرابعة :

يعبر شفهياً بطلاقة وتلقائية عن مشاعره وانفعالاته إزاء موقف تأثر به في عشر جمل مترابطة مستثمراً خبراته اللغوية والتعبيرية مستفيداً بما له توجه عاطفي مما درسه ، وذلك في حدود ستين كلمة .

الكفايات الفرعية :

- يجيد التعبير شفهياً بطلاقة و تلقائية عن مشاعره وانفعالاته مستعيناً بما درسه من تراكيب وأساليب لغوية في النصوص ذات التوجه العاطفي .

- يجيد الاستفادة في تحدثه مما تضمنه موضوع قرأه أو استمع إليه من تعبير عن الإحساسات .
- يحسن إبراز لون عاطفته من خلال التعبير الأنسب لها (رضا أو سخطاً ، أملاً أو ألماً ، طمأنينة أو اضطراباً) .
- يحسن المفاضلة في حديثه بين نصين مناسبين معبراً عن إحساسه نحو كل منهما مقدماً ما يبرز دواعي هذا الإحساس .

الكفاية الأساسية الخامسة :

يجيد التحدث بنبرات واضحة معبرة بطلاقة وتلقائية في حدود و عشر جمل مترابطة تصل كلماتها ٦٠ كلمة .

الكفايات الفرعية :

- يجيد نطق الكلمات والعبارات نطقاً واضحاً صحيحاً مراعياً صحة الضبط في أثناء حديثه .
- يجيد مراعاة مواضع الوقف والوصل في حديثه .
- يجيد التمييز بنبرات صوته بين الإجابة و السؤال والنداء والتعجب والإغراء والتحذير والمدح والذم والشرط والقسم وغيرها .
- يجيد الإشعار بصوته عن قرب انتهاء حديثه .
- يجيد التعبير بنبرات صوته عن المعاني والأحاسيس التي يتضمنها حديثه.

القراءة

الكفاية الأساسية الأولى :

يقرأ المتعلم بفهم واستيعاب قراءة جهرية منطلقة معبرة آيات من القرآن الكريم أو موضوعاً من النثر أو الشعر مكوناً من حوالي ستين جملة مستوفياً مطالب القراءة الجهرية السليمة .

الكفـايات الفـرعية :

- يجيد تلاوة آيات من القرآن الكريم محاكياً ما يستمع إليه من نماذج .
- يقرأ بالسرعة المناسبة مع الإلمام بالمعنى العام والمعاني الجزئية لمضمون ما يقرأ .
- يجيد القراءة الموضحة للمعنى الكاشفة عن إحساس الأديب .
- يجيد إلقاء قصيدة قصيرة معبراً عن تفاعله مع ما تضمنته .
- يجيد قراءة قصة قراءة جهرية معبرة عن المواقف المثيرة في القصة .
- يجيد أداء دوره في تمثيلية قصيرة أو حوار بما يبين عن استيعابه لمضمون ما يقوله .
- يصلح الخطأ الذي يقع منه أثناء قراءته الجهرية أو الذي يقع فيه أحد زملائه .

الكفاية الأساسية الثانية :

يفهم المتعلم من خلال القراءة التحليلية الصامتة الواعية موضوعاً يتكون من ٨ثماني فقر مكوناتها حوالي ستين جملة في حدود ثلاثمئة كلمة ، وذلك بالسرعة المناسبة .

الكفـايات الفـرعية :

- يستنتج الفكر الرئيسة والفكر المساندة في الموضوع الذي يقرؤه .
- يجيد الشرح الإجمالي لمضمون النص الذي يقرؤه .
- يجيد استنتاج معاني بعض الكلمات من خلال السياق .
- يرتب القيم التي تضمنها الموضوع بحسب أهميتها له .
- يربط مضمون الموضوع بأحداث الحياة ومواقفها .
- يحسن تلخيص الموضوع الذي قرأه في ثلث حجمه محافظاً على فكر كاتبه وهدفه .
- يقارن بين شخصيات قصة قرأها ويختار أفضلها مع التعليل .
- يذكر ما أضافه الموضوع المقروء من خبرات فكرية ولغوية جديدة له .

- **يحدد معاني الكلمات الصعبة مستخدماً معجماً ميسراً .**
- **يستنتج من النص انفعالات الأديب وأحاسيسه والتعبيرات الدالة عليها .**
- **يحدد التعبيرات التي أثارت اهتمامه وما تركت من أثر في نفسه .**
- **يحسن تحديد نوع الفائدة التي يقدمها الموضوع للمتعلم (علمية أو ثقافية أو خلقية أو اجتماعية) مبيناً أهميتها .**
- **يوضح دلالات بعض الألفاظ من خلال تفاعلها في الجملة .**
- **يوضح بعض العلاقات بين الجمل داخل الفقرة .**

الكفاية الأساسية الثالثة :

يقوم المتعلم من خلال القراءة الصامتة موضوعاً يتكون من ٨ فقر مكوناتها حوالي ستين **جملة في حدود ثلاثمئة كلمة .**

الكفايات الفرعية :

- **يختار من بين التعبيرات الجميلة في الموضوع أجملها من وجهة نظره معللاً .**
- **يذكر الأهم مما يتميز به الموضوع في الفكر والتعبير .**
- **يوازن بين بيتين يعالجان معنى واحداً من حيث صلة كل منهما بهدف الشاعر مع المفاضلة والتعليل .**
- **يبين ما يستحسنه في الموضوع المقروء وما لا يرضى عنه ذاكراً دواعي استحسانه أو استهجانه .**
- **يوازن بين تعبيرين أحدهما حقيقي والآخر مجازي من حيث الأثر في النفس معللاً .**
- **يحدد من شخصيات القصة من يقتدي به ، ومن مواقفها ما يعجبه مع التعليل .**
- **يقوم هدف الموضوع في ضوء تعاليم الإسلام ومبادئه في حدود خبراته ومستواه ، وفي ضوء قيم المجتمع .**

الكتـــابة :

الكفاية الأساسية الأولى :

يحسن الكتابة بخط الرقعة التعليمي بالسرعة المناسبة مطبقاً أشهر قواعده .

الكفـــايات الفـــرعية :

- **يجيد تعرف الكتابة بخط الرقعة .**
- **يلتزم في كتاباته بخط الرقعة وفق قواعده المعروفة بالسرعة المناسبة .**

الكفاية الأساسية الثانية :

يجيد الكتابة برسم صحيح موضوعاً مكوناً من (١٠٠ – ١٢٠) كلمة تتضمن أي ظاهرة لغوية مع مراعاة التنسيق والتنظيم .

الكفـــايات الفـــرعية :

- **يجيد كتابة موضوع يتضمن أياً من الظواهر اللغوية ، وذلك برسم صحيح .**
- **يكتب موضوعاً اشتملت كلماته على أكثر من ظاهرة لغوية درسها .**
- **يتقن رسم الكلمات المبدوءة بهمزة وصل أو همزة قطع .**
- **يتقن رسم الكلمات التي يختلف رسمها عن نطقها .**
- **يتقن كتابة كلمات تنتهي بألف مقصورة على صورة الياء .**
- **يجيد كتابة كلمات تنتهي بهمزة منونة في صور مختلفة .**
- **يتقن كتابة موضوع تضمن كلمات بها همزات متوسطة بصورها المختلفة .**
- **يكتب بسرعة مناسبة موضوعاً يلتزم فيه صحة الرسم الإملائي وجودة التنظيم .**
- **يلتزم بعلامات الترقيم في كتاباته .**

الكفاية الأساسية الثالثة :

يكتب كتابة صحيحة من الذاكرة من (١١ – ١٢) جملة متضمنة الظواهر اللغوية التي درسها .

الكفايات الفرعية :

- يجيد كتابة موضوع تضمنت كلماته همزات متطرفة منونة .
- يكتب موضوعاً تضمنت كلماته ظواهر لغوية مركبة .
- يتقن رسم الكلمات التي يختلف نطقها عن رسمها .
- يتقن الكتابة برسم صحيح لجمل تضمنت كلماتها همزات متوسطة بصورها المختلفة .
- يجيد استخدام علامات الترقيم في مواضعها المناسبة .

الكفاية الأساسية الرابعة :

يكتب المتعلم موضوعاً من ثلاث فقر أو أكثر تصل كلماتها إلى ١٢٠ كلمة ، تعبر عما في خبرته أو ما يتصل بحياته ، وما يدور في مجتمعه ، وما يتصل بقضايا أمته العربية والإسلامية والعالم من حوله ، مراعياً الوفاء بمطالب التعبير الكتابي وجودته .

الكفايات الفرعية :

- يجيد اختيار أفضل الجمل الوافية للتعبير عن المعنى المقصود .
- يجيد الربط بين الجمل المكونة للفقرة وفق الأسس الفنية لبناء الفقرة .
- يوظف بعض محفوظه من القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر والحكمة في كتاباته .
- يجيد صوغ الأسئلة الواضحة المناسبة المرتبطة بنشاط ثقافي يمارسه .
- يكتب موضوعاً من ثلاث فقر أو أكثر عما في خبرته أو ما يتصل بحياته وما يدور في مجتمعه وأمته العربية والإسلامية والعالم من حوله مراعياً جودة الربط بين الفقر .
- يعبر كتابة عن خواطره أو ما يدور به من مواقف ، وذلك في ثلاث فقر أو أكثر .
- يجيد استخدام علامات الترقيم المناسبة في مواضعها .
- يجيد كتابة البرقيات والرسائل القصيرة .
- يلخص موضوعاً من ثلاث فقر أو أكثر وفق الأسس الفنية للتلخيص .

- يجيد كتابة تقرير موجز عن نشاط أو موقف أو حادث بلغة صحيحة مترابطة.

السـلامة اللغـويـة :

يستوفي المتعلم في نشاطه اللغوي ؛ تحدثاً وتعبيراً كتابياً ، مطالب البناء السليم في تأليف العبارة المناسبة ووفائها بما يقتضيه الموقف واستخـدام الأساليب المختلفة (الشرط والنداء والقسم والاختصاص والإغراء والتحذير) ويجيد استخدام الروابط وعلامات الترقيم في الفقرة والموضوع .

الكفـايات الفـرعية :

- يجيد مراعاة العلاقات الأساسية فـي التعبير زمـانية أو مكانية أو سببية أو وصفية .
- يـتقن اسـتخدام المثنـى والجمـع بأنواعـه والأسمـاء الخمسـة في مواضـع مختلفـة مـن الجملة (الفعلية و الاسمية) .
- يجيد استخدام الأفعال الصحيحة والمعتلة المسندة إلى ضمائر الرفع والنصب .
- يجيد مراعـاة أثـر العوامـل التي درسها في ضبط الكلمـات والتغييرات الطارئة بسببها من مثل النواسخ والنواصب والجوازم .
- يجيد استخدام الفعل مبنياً للمعلوم ومبنياً للمجهـول مـع ضبط معموله .
- يتقن التنسيق بين الجمل في البناء اللغوي ، ويربط بين الجمـلة وما قبلها وما بعدها ربطاً سليماً .
- يحسن استخدام أساليب الشرط والنـداء والقسـم والاختصاص والإغراء والتحذير .
- يتبين أثـر التقديـم والتـأخير فـي المعنـى .

التفكيـر النـاقد :

الكفاية الأساسية الأولى :

يحلل المتعلم تحليلاً ناقداً موضوعاً يتضمن مشكلة أو قضية في حدود ٣ صفحات في ضوء القيم السائدة في المجتمع والقيم الإسلامية .

الكفايات الفرعية :

- **يجيد تحديد القضية أو المشكلة التي عرضها الموضوع الذي يقرؤه وأهم الإشارات الموجهة إليها ، وذلك في ضوء العادات والتقاليد السليمة وقيم المجتمع .**
- **يجيد استنتاج أبعاد القضية أو المشكلة وآثارها على الفرد أو المجتمع ، وذلك في ضوء العادات والتقاليد السليمة وقيم المجتمع .**
- **يقدم أسباباً أخرى للقضية أو المشكلة غير التي تضمنها الموضوع ، وذلك في ضوء القيم السائدة في المجتمع والقيم الإسلامية .**
- **يوازن بين الدواعي المذكورة في الموضوع ، أو المقدمة من زملائه ، مفاضلاً بينها مستدلاً بما يؤيد رأيه .**
- **يرجح أفضل الحلول الموضوعية المقترحة لمواجهة القضية أو المشكلة مشفوعاً بالأدلة ، وذلك في ضوء القيم السائدة في المجتمع والقيم الإسلامية.**

الكفاية الأساسية الثانية :

ينقد المتعلم موضوعاً يتكون من ثلاث صفحات نقداً يستند إلى الموضوعية ومنطقية التفكير مبرزاً أكثر من دليل يستند إليه .

الكفايات الفرعية :

- **يبدي رأيه المقترن بالأدلة المناسبة في محتوى الموضوع فكراً وهدفاً ولغة وأسلوباً .**
- **يرجح دليلاً يراه الأقوى من بين الأدلة التي استند إليها الكاتب في الوصول إلى هدفه معللاً .**
- **يقدم أكثر من دليل يدعم به رأياً لزميل يوافق عليه أو يعارضه .**

تصورات عامة لبعض الموضوعات المقررة

الإنفاق في سبيل الله

آيات من سورة البقرة الآيات ممن (٢٦١ إلى ٢٦٩)

تصور عام :

تتواصل دراستنا للقرآن الكريم بهدف توثيق الصلة بين المتعلم وكتاب الله الكريم ، هذه الصلة التي لا تتوقف عند مجرد القراءة ، بل تمتد لتكون قراءة صحيحة وتلاوة جيدة ، وفهما واعيا ، وحفظا مؤثرا ، ليتحقق ما نصبو إليه وهو تأكيد ارتباط أبنائنا بالقرآن العظيم ، وإكسابه المهارات التي تعينه على الإفادة مما قرأه في القرآن الكريم في حياته بمجالاتها المختلفة ، وبخاصة مهارات الفهم والتحليل والتطبيق ، وهي المهارات العليا في المجال المعرفي إلى جانب إقداره على التذوق الفني ، والوصول إلى التراكيب اللغوية الصحيحة .

وقد عرضنا في الجزء الأول من كتاب اللغة العربية للصف التاسع (كتاب الطالب) وفي دليل المعلم في مجال القرآن الكريم النص القرآني " آيات من سورة النور" وفي الجزء الثاني من كتاب اللغة العربية نعرض آيات من سورة البقرة ، وقد آثرنا الاستمرار في هذا المجال لتستمر صلة المتعلم الوثيقة بالقرآن الكريم ، فيمتلئ قلبه إيمانا ، وتغمر نفيه خشوعا ، وبذلك تصفو حياته بتطبيق توجيهات القرآن ، والاطمئنان إلى ما سيلقاه في الآخرة من ثواب حسن نتيجة ارتباطه بالقرآن الكريم .

ما سبق من أهداف سيتحقق بالحرص على ما يأتي :

- التلاوة الجيدة المتقنة لآيات القرآن الكريم .
- الارتباط بكتب التفسير وقراءتها قراءة واعية
- تحليل آيات النص القرآني تحليلا دقيقا واعيا مرتبط بما ورد في كتب التفسير دون اجتهاد لا أساس له من الصحة ، وتنمية المتعلمين إلى ذلك ، والتأكيد على انه لا يجوز الاجتهاد الخطأ لأن من كذب على الله متعمدا فسيكون عقابه كبيرا
- تحليل آيات النص القرآني تحليلا لغويا للوقوف على الإعجاز البياني ، وذلك لاستخلاص المعاني السامية والقيم العليا ، وما يلزم من أحكام شرعية تعينه في المواقف المختلفة التي تواجهه .
- إرشاد المتعلم إلى استخدام المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم عند الحاجة إليه .
- والنص الذي بين أيدينا " آيات من سورة البقرة " يبرز ما سبق وذكر عن عظمة هذا الكتاب ، إنه حديث الله لعباده ، هذا الحديث الذي جاء في بيان الإنفاق وصوره ، وما يترتب على صورة من صور هذا الإنفاق ، عرض القرآن لذلك في نسق بديع ، وإعجاز بياني يأخذ بالألباب ، ويأسر القلوب .
- إن الآيات القرآنية المعروضة تحدد قيما عليا ، هذه القيم لها آثارها على الإنسان في حياته ودنياه على المجتمع من حوله ، كما أن لها آثارها في الآخرة .

- **ومن خلال ما سبق نتناول ما جاء في السورة لنؤكد ما يلي :**
- **الإنفاق ابتغاء مرضاة الله ، وإعلاء لكلمته جزاؤه مضاعف أضعافا كثيرة ، وإذا كانت الحسنة في القرآن بعشرة أمثالها فإن الآيات هذه جعلت نفقة الجهاد حسنتها بسبعمائة ضعف .**
- **عدم إيذاء المتصدق عليه بالحديث عن الصدقة أو بالتطاول أو بالسب يجعل المنفِق المتصدِّق آمنا مطمئنا ينتفي عنه الحزن في الدنيا والآخرة .**
- **الرد الجميل في حالة العطاء أفضل من الصدقة المتبوعة بالأذى .**
- **إنفاق المرء مرائيا دون أن يقصد من إنفاقه وجه الله وثواب الآخرة يبطل الصدقة ، ويفسد ثوابها ، ويذهب أثرها .**
- **الفرق واضح بين من أبطل صدقته بمنٍّ أو أذى ورياء ، وبين من أنفق في وجوه الخير مبتغيا رضا الله وإعلاء كلمته ، ويتبين هذا الفرق من هذا التشبيه الرائع الذي عرضه القرآن لكلا الصنفين ، ليبشر هؤلاء المنفقين في سبيل الله بحسن الثواب ، ويرغب غيرهم في الاقتداء بهم ، ويحذر المنفقين رياءً ، وينفر غيرهم من اقتفاء أثرهم .**
- **علم الله الواسع بخبايا النفوس ، وبما في الصدور ، وإحاطته بطبائع النفس البشرية برز واضحا في الصورة التي تحمل نذيرا لهؤلاء المرائين حيث رسم صورة تتكثل في امتلاك المرء جنة عظيمة رائعة ، وقد كبرت سنه فلا يستطيع العمل ، وفي نفس الوقت مع كبر السن هناك ضعف الذرية ، ثم فقد هذه الجنة العظيمة ولا سبيل له بإعادتها ، فلا قوة له ، ولا قدرة لأولاده على العمل لاستعادة ما ذهب .**
- **ضرورة الإنفاق مما تم كسبه عن طريق الحلال ، وتجنب الرديء الخبيث .**
- **التحذير من وساوس الشيطان ، وما يغري به من المعاصي كالبخل أو الإنفاق في الفواحش ، و اتباع أوامر الله سبحانه وتعالى الذي يعد عباده بمغفرة وفضل من عنده .**
- **علم المرء وإدراكه لطبائع الأشياء والوصول إلى صائب الأمور خير يحض الله به عباده المؤمنين الواعين .**

الحديث الشريف : الأبرص والأقرع والأعمى

تصور عام :

يقول الحق تبارك وتعالى في الحبيب المصطفى ﷺ " وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى (١) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى (٢) وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (٤) "
النجم: ١ – ٤

ومن معجزات الرسول ﷺ أن الله أطلعه على أخبار الأمم السابقة ، وما كان يجري بين أهلها . ، وهذا الحديث الشريف يحكي لنا قصة ثلاثة رجال ، اثنان نفرا لناس منهما وهما الأبرص والأقرع ، والثالث عاش في سجن لا يرى أحدا ولا يهتم به أحد ، ومن هنا كان الابتلاء من الله عز وجل ، ليعلم الناس كيف نصون النعم ، ولن تصان النعم إلا بالشكر والاعتراف بجميل الله علينا .

ولكن اغترار الإنسان بماله جعله ينسى ماضيه ، وما كان عليه ، وينكر ذلك ويدعي كما قال الله عز وجل في قارون : " قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِندِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ (٧٨) " . القصص: ٧٨
وفشل اثنان في الاختبار بعد أن جاء الملك إليهما على هيئتيهما القديمتين (الأبرص والأقرع) فكانت النتيجة أن الله سخط عليهما .

أما الثالث فقد رضي الله عنه لأنه لم ينس ما كان عليه وما آل إليه من مال إنما هو من عند الله ، وهكذا يسير بنا الحديث في أسلوب سلس ولغة حلوة جميلة مؤثرة لا ينقصه عناصر التشويق ودقة اللفظ وصفاء المعنى .

- **وفيما يخص المتعلم علينا مراعاة أن يدرك ما يأتي :**
- **أن المال مال الله ، والإنسان مستخلف على هذا المال .**
- **تقبل المجتمع للفرد له أثر في حياته .**
- **اغترار الإنسان بماله يبعده عن الله .**
- **بالشكر والحمد تدوم النعم .**
- **الإيمان المطلق بما جاء به رسول الله ﷺ من قصص الأقدمين للعبرة والعظة .**
- **أن كل أمة فيها الصالح ، الحامد ، الشاكر ، وأيضا فيها الطالح ، الجاحد ، الناكر .**
- **ويمكن توزيع تناول الحصص وفقا لما يأتي :**

الحصة الأولى :

استخلاص المعنى السامي لقصة هؤلاء الرجال الثلاثة .

– بيان بعض القيم والإرشادات المستفادة التي يحفل بها الحديث الشريف ، ووجوب التمسك بها ، مع بيان الهدف من الحديث الشريف ، وكذلك ذكر أخبار الأمم السابقة ، وما يثيره الحديث الشريف من مشاعر الرضا والحمد والشكر لله .

الحصة الثانية :

تحديد كل شخصية في الحديث ، مع ذكر الملامح الخارجية ، وكذلك ما آل إليه من مال وجاه ، وغنى ، وكيف تصرف مع الملَك الذي جاءه ، مع بيان ما في الحديث من مفردات جديدة غنية ، وتوظيفها في جمل مفيدة تكشف عن إدراك المتعلم لمعانيها ، وهكذا توظيف مفرد الجمع وجمع المفرد وكذلك الضد .

الحصة الثالثة :

تنمية قدرات المتعلم في السلامة اللغوية في إطار تناول المهارات النحوية التراكمية التي تستخدمها لغة الحديث الشريف وكذلك استخدام أساليب الإناء ، وما تثيره في نفس المتعلم بعض المحسنات البديعية مثل الطباق .

الحصة الرابعة :

تدريب المتعلمين على كلمات يختلف رسمها عن نطقها ، والتدريب على حرف الجيم ، وكيفية رسمه بخط الرقعة .

الحصة الخامسة :

تدريب المتعلمين على مهارات التعبير في إطار المعنى العام للحديث الشريف ، وذلك بأن يتحدث بلغة سليمة معبرة ، وذلك بالتدريب على كتابة (التعليق) مراعيا أسس الكتابة الفنية والسلامة اللغوية .

(ضعف الخلق دليل على ضعف الإيمان)

تصور عام :

يتناول الكاتب في هذا الموضوع ارتباط الخلق بالإيمان الحق ، فهو أساس الصلاح في الدنيا والآخرة .

فتناول في الفقرة الأولى ما يأتي :

- أن الإيمان يعصم من الخطايا ، ويدفع إلى الفضائل والمكرمات ، والإيمان القوي يربي الخلق القوي ، وأن سوء الأخلاق أساسه ضعف الإيمان .
- **وتناول في الفقرة الثانية ما يأتي** :
- أن معاملة الجيران معاملة سيئة صورة من صور فقد الإيمان ، وأن الإعراض عن اللغو ، وتجنب الثرثرة والهذر من صور صدق الإيمان .
- **وتناول في الفقرة الثالثة ما يأتي** :
- الاستهانة بأداء العبادات من بعض المنتسبين إلى الدين بارتكابهم أفعالا يرفضها الخلق القويم ، والإيمان الحق ، ويكون ذلك بالتقليد في أشكال العبادات . .
- **وتناول في الفقرة الرابعة ما يأتي** :
- تقدير قيمة الخلق العالي ، والتركيز على أهمية الصدقة لأنها نفع للغير ، وارتباط الإيمان الحق والعبادة الصحيحة ، فالإيمان والصلاح والأخلاق عناصر متحدة ، ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الدين المعاملة " .
- **وفيما يخص المتعلم علينا مراعاة أن يدرك ما يأتي** :

١- أن الإيمان بالله أساس كل عمل صالح .

٢- أن الإيمان بالله والخلق الكريم أساس الصلاح في الدنيا والآخرة .

٣- أن الدين المعاملة .

٤- أن الإيمان بالله يعصم من الخطايا ويحث على الفضائل .

٥- أن التحلي بالأخلاق الفاضلة سبيل إلى الجنة .

يمكن توزيع تناول الموضوع وفقا لما يأتي :

الحصة الأولى :

استخلاص الفكر الرئيسة ، وبيان بعض القيم التي يحفل بها الموضوع ، وتحديد الاتجاهات التي يقوم منها على قيمة من تلك القيم المبينة ، وبيان الهدف الذي يرمي إليه الكاتب من وراء هذا الموضوع ، وبيان علاقة الإيمان بالخلق .

الحصة الثانية :

استخلاص بعض الفكر الجزئية ، وتعميق فهم الموضوع واستيعابه من خلال تناول فقراته ، والتوصل إلى هدف الكاتب من الموضوع ، وتناول ما فيه من مفردات جديدة وغامضة من خلال بيان معنى كل منها من جهة ، وتوظيفها في جمل مفيدة تكشف عن إدراك المتعلم لمعانيها .

الحصة الثالثة :

تنمية قدرات المتعلم في السلامة اللغوية في إطار تناول أبرز المهارات النحوية التراكمية التي تستخدمها لغة الموضوع ، وتنمية مهارات التذوق الفني للغة الموضوع من خلال التركيز على المهارات البلاغية المناسبة التي أسهمت في نقل فكر وعاطفة الكاتب إلى المتلقي .

الحصة الرابعة :

تدريب المتعلمين على التفريق بين أنواع الهمزة المتطرفة من خلال عدد من الكلمات الواردة في الموضوع ، وتدريبهم على تمييز رسم الحروف في مواضعها المختلفة من الكلمة .

الحصة الخامسة :

تدريب المتعلمين على مهارات التعبير في إطار المعنى العام للموضوع ، من خلال التحدث بلغة سليمة معبرة ، ومن خلال كتابة الموضوع الآتي :

" الأخلاق الكريمة عنوان تقدم المجتمع ، والكلمة الطيبة تفتح الأبواب المغلقة ، وترفع مقام صاحبها .

(تدريب المتعلمين على كتابة ثلاث فقرات حول هذا الموضوع)

(من الشيوخ إلى الشبان)

تصور عام :

يتناول الكاتب في هذا الموضوع رسالة موجهة من الشيوخ على الشبان تحثهم على المعاملة الحسنة سواء كانوا آباء أو أساتذة . **فتناول في الفقرة الأولى ما يأتي** :

- مقارنة بين الشباب والشيوخ من حيث النشاط والهمة والعزيمة القوية ،والآراء النيرة ، وكانت المقارنة لمصلحة الشباب ، ولكن يؤخذ عليهم احتقارهم للشيوخ ، والتقليل من شأنهم .
- **وتناول في الفقرة الثانية ما يأتي** :
- دعوة الشباب أن يتحلوا بالروية والأناة في الحكم على الأمور المختلفة من آراء وأفكار وأحلام وآمال ، وأن يميزوا الصالح من الفاسد ، و أن يتخيروا الحسن منها ، وأن ينظروا للحياة نظرة جد وعمل وتأمل ينم عن خبرة وتجربة واعية .
- **وتناول في الفقرة الثالثة ما يأتي** :
- خصائص وصفات الشباب ، ومنها : الحكم والعجز عن إحكام الصلة بين الماضي والحاضر والمستقبل ، فلا يدرك أن الماضي أساس الحاضر .
- **وتناول في الفقرة الرابعة ما يأتي** :
- التصور الخاطئ من الشباب في تغيير موازين الأرض وما عليها ، والتخبط الدائم في هذه التصورات التي لا فائدة فيها ، ومع طلائع الشيخوخة يقتنع بالقوة الإلهية . ويعترف بالعجز والقصور .
- **وتناول في الفقرة الخامسة ما يأتي** :
- ولع الشيوخ في مرحلة الشباب بكل جديد حتى لو كان سخيفا ، والنفور من القديم حتى لو كان قيما نفيسا .
- **وتناول في الفقرة السادسة ما يأتي** :
- ولع الشيوخ بالتقليد في مرحلة شبابهم مما أدى إلى إقبالهم على اللغات الأجنبية ، واحتقارهم للغتهم وإهمالها ، ولم يدركوا خطأهم إلا بعد انتهاء هذه المرحلة ، فحكموا على الأمور بروية ، واعتدلوا في آرائهم .
- **وتناول في الفقرة السابعة ما يأتي** :
- دعوة من الشيوخ إلى الشباب أن يحفظوا لهم منزلة الأبوة وكرامتها كما حفظوها لآبائهم وأجدادهم من قبل ، وأن يعاملوهم معاملة حسنة مرضاة لله تعالى ، وألا يصفوه بالجهل والجمود .
- **وفيما يخص المتعلم علينا مراعاة أن يدرك ما يأتي** :

٦- يجب أن يدرك الشباب أن الشيوخ وكبار السن في المجتمع لهم أهمية ، فلهم الخبرة ولولا وجودهم ما تمتع الشباب بما يتمتعون به الآن من طيبات الحياة .

٧- أن يتحلى الشباب بالأخلاق الفاضلة والتواضع عند معاملة الشيوخ .

٨- أن تقوى الله أساس كل عمل صالح .

٩- أن نحفظ منزلة الأبوة وكرامتها كما وصانا الإسلام .

١٠ - أن التقليد الأعمى للغرب مصيره ضياع لغتنا وقيمنا الإسلامية الفاضلة .

١١- أن التمسك بالأخلاق الفاضلة يبني المجتمعات .

يمكن توزيع تناول الموضوع وفقا لما يأتي :

الحصة الأولى :

استخلاص الفكر الرئيسة ، وبيان بعض القيم المستفادة من الموضوع ، وتحديد الاتجاهات التي يقوم منها على قيمة من تلك القيم المبينة ، وبيان الوسائل التي تقي الشباب من التخبط في الأفكار والآراء والآمال .

الحصة الثانية :

استخلاص بعض الفكر الجزئية ، وتعميق فهم الموضوع واستيعابه من خلال تناول فقراته ، والتوصل إلى هدف الكاتب من الموضوع ، وتناول ما فيه من مفردات جديدة وغامضة من خلال بيان معنى كل منها من جهة ، وتوظيفها في جمل مفيدة تكشف عن إدراك المتعلم لمعانيها .

الحصة الثالثة :

تنمية قدرات المتعلم في السلامة اللغوية في إطار تناول أبرز المهارات النحوية التراكمية التي تستخدمها لغة الموضوع ، وتنمية مهارات التذوق الفني للغة الموضوع من خلال التركيز على المهارات البلاغية المناسبة التي أسهمت في نقل فكر وعاطفة الكاتب إلى المتلقي .

الحصة الرابعة :

تدريب المتعلمين على التفريق بين أنواع الهمزة المتوسطة من خلال عدد من الكلمات الواردة في الموضوع ، وتدريبهم على تمييز رسم الحروف في مواضعها المختلفة من الكلمة .

الحصة الخامسة :

تدريب المتعلمين على مهارات التعبير في إطار المعنى العام للموضوع ، من خلال التحدث بلغة سليمة معبرة ، ومن خلال لكتابة تقرير عن زيارة إلى دار رعاية المسنين ، مراعيا بذلك الأسس الفنية لكتابة التقرير .

شمس المعارف

حجي بن جاسم الحجي

تصور عام

وضع الشاعر نصه بمناسبة افتتاح نادٍ أدبي ، كان من أهدافه إثراء الثقافة في الكويت ، وحث الشباب على تحصيل المعارف المختلفة ، واستخدم في هذا النص أسلوب المخاطب وفقا لما يأتي :

في المقطع الأول :

اتجه الشاعر إلى مخاطبة العلم والمعرفة في إطار من الخيال الحافل بالصور البيانية ، يرفع المعرفة إلى مرتبة عليا ، ويقبح من شأن الجهل ، وغايته في هذا المقطع إعلاء همم الشباب في طلبهم العلم ، وشد أزرهم ، فطلب إلى العلم والمعرفة مواكبة تطلعات الشباب ، وانتشالهم من الجهل ، وتحقيق آمالهم وطموحاته ، وإيصالهم بما بذله الآباء والأجداد من سعي وكفاح ، وما وصلوا إليه من مجد بسبب عزائمهم القوية .

وفي المقطع الثاني :

توجه الشاعر إلى مخاطبة الشباب المتطلع إلى المعرفة ، مستخدما الأسلوب الإنشائي في البيت الأول ناصحا ومرشدا لهم للاقتداء بأولئك الآباء والأجداد ، وموجها إياهم إلى التآخي وقت السلم ، والوقوف صفا واحدا وقت الحرب ، ليكونوا في الحالين قريبين إلى بعضهم بعضا ، متعاونين ومتكاتفين ، ومبينا لهم بأنهم فتحوا بابا للعلم والمعرفة بإنشائهم هذا النادي الأدبي ، وكاشفا عن مدى الحاجة إليه ، وداعيا إياهم إلى الجد في مسيرهم لينالوا ما يطمحون إليه ويتطلعون ، مؤكدا في ذلك أن عيش الجهل عيش مذموم .

وفيما يخص المتعلم علينا مراعاة أن يدرك ما يأتي :

- **أن مناهل العلم والمعرفة متاحة لمن يسعى إليها ويجد في طلبها .**
- **أن العلم والأخلاق وجهان لعملة واحدة ، فلا علم بلا أخلاق ، ولا أخلاق بلا علم .**
- **أن العلم يؤسس مجتمعا قويا ، بينما الجهل يقوض أركان أي مجتمع .**
- **أن الآباء والأجداد ضربوا أمثلة رائعة في الكفاح والنضال ، ما جعلهم ينالون المجد والرفعة .**

ويمكن توزيع تناول النص وفقا لما يأتي :

- الحصة الأولى :

استخلاص الفكرة الرئيسة لنص ، وبيان بعض القيم التي يتضمنها النص ، وتحديد الاتجاهات التي يقوم كل منها على قيمة من تلك القيم ، وتوضيح المشاعر التي يستشفها المتعلم من النص ، مع بيان ما تثيره أبيات النص من مشاعر في نفس المتعلم ، والتوصل إلى هدف الشاعر من النص ، وتوضيح استخدام الشاعر أسلوب المخاطب في كل من المقطعين .

- الحصة الثانية :

استخلاص بعض الفكر الجزئية ، وتعميق فهم النص واستيعابه من خلال تناول جزئياته ، وتناول ما فيه من مفردات جديدة وغامضة من خلال بيان معنى كل منها من جهة ، وتوظيفها في جمل مفيدة تكشف عن إدراك المتعلم لمعانيها ، إضافة إلى توظيف مفرد الجمع وجمع المفرد في جمل مناسبة .

- الحصة الثالثة :

تنمية قدرات المتعلم في السلامة اللغوية في إطار تناول أبرز المهارات النحوية التراكمية التي تستخدمها لغة النص ، وتنمية مهارات التذوق الفني للغة النص من خلال التركيز على المهارات البلاغية المناسبة التي أسهمت في نقل فكر وعاطفة الشاعر إلى المتلقي .

- الحصة الرابعة :

تدريب المتعلمين على الهمزة المتوسطة بأنواعها والإتيان بنظائر لكل نوع ، وتدريبهم على مهارات خط الرقعة .

- الحصة الخامسة :

تدريب المتعلمين على كتابة التقرير .

#

الفجر

خليفة الوقيان

تصور عام

يتناول الشاعر في هذا النص حرية الفكر والتعبير بوصفها قضية إنسانية ، إذ يرى أن ما يري بعض الأشخاص ليس بالضرورة أن يرضي الآخرين ، وأن ما يتبناه بعضهم من أفكار وآراء واتجاهات لا يعني وجوب أن يتبناه الآخرون ، فالناس جبلوا على الاختلاف والتنوع ، ولذلك فإن فرض الرأي على الآخرين يتعارض والطبيعة الإنسانية ، حيث الرأي والرأي الآخر ، إذ لا بد من الإيمان بالتعدد والاختلاف في إطار وحدة شاملة يقوم على أساسها المجتمع .

والشاعر يواجه في هذا النص المتشددين في أفكارهم وآرائهم ، الساعين إلى فرض الرأي على الآخرين بالقوة والعنف أو بالحيلة والإغراء ، فيرى أن ذلك لا يغير إرادة صاحب الرأي الحر ، ولا يثبط من عزيمته ، وأنه قادر على مواجهة كل العوائق التي تعترض سبيله ، يعينه في ذلك ثقته في نفسه ، وما يملكه من فكر وعلم .

وفيما يخص المتعلم علينا مراعاة أن يدرك ما يأتي :

- **أن لكل إنسان الحق في الاختلاف في إطار من التسامح والمودة .**
- **أن استخدام القوة أو أساليب الإغراء في فرض الرأي لا يجدي نفعا مع صاحب الرأي الحر ، الواثق بنفسه .**
- **أن التحلي بالحكمة واستخدام أساليب الإقناع المجدية هما السبيل الأمثل في الحوار مع الآخرين .**
- **أن المجتمع قائم على أسس من الديمقراطية تتيح للأفراد فرص التفكير والتعبير بحرية مسؤولة .**

ويمكن توزيع تناول النص وفقا لما يأتي :

- الحصة الأولى :

استخلاص الفكرة الرئيسة لنص ، وبيان بعض القيم التي يتضمنها النص ، وتحديد الاتجاهات التي يقوم كل منها على قيمة من تلك القيم ، وتوضيح المشاعر التي يستشفها المتعلم من النص ، مع بيان ما تثيره أبيات النص من مشاعر في نفس المتعلم ، والتوصل إلى هدف الشاعر من النص .

- الحصة الثانية :

استخلاص بعض الفكر الجزئية ، وتعميق فهم النص واستيعابه من خلال تناول جزئياته ، وتناول ما فيه من مفردات جديدة وغامضة من خلال بيان معنى كل منها من جهة ، وتوظيفها في جمل مفيدة تكشف عن إدراك المتعلم لمعانيها ، إضافة إلى توظيف مفرد الجمع وجمع المفرد في جمل مناسبة .

- الحصة الثالثة :

تنمية قدرات المتعلم في السلامة اللغوية في إطار تناول أبرز المهارات النحوية التراكمية التي تستخدمها لغة النص ، وتنمية مهارات التذوق الفني للغة النص من خلال التركيز على المهارات البلاغية المناسبة التي أسهمت في نقل فكر وعاطفة الشاعر إلى المتلقي .

- الحصة الرابعة :

تدريب المتعلمين على كلمات تنتهي بهمزة منونة (تنوين فتح) بدءا من تناول كلمة (شيئا) الواردة في الأبيات والإتيان بنظائر لها ، وتدريبهم على مهارات خط الرقعة .

- الحصة الخامسة :

تدريب المتعلمين على كتابة التعليق في إطار المعنى العام للنص .

#

وصية أعرابية لولدها

تصور عام :

الوصية فن نثري ، وهي تمثل الأدب الذي يعبر عن التراث ، وذلك لأن هذه الوصايا تبرز واقعا تاريخيا ، وتبين وقائع حدثت في التاريخ والتراث .

وللوصايا خصائص تتميز بها يمكن أن نستخلصها من الوصية المقررة ، وهذه الخصائص تتمثل في :

- الوصية موجهة – في أغلب الأحوال– من شخص معين إلى آخر يرتبط به ، وهنا الأم توجه وصاياها إلى ابنها الذي عزم على السفر .
- هي خلاصة تجربة وخبرة مكتسبة من الحياة تعكس وعي قائلها .
- ترمي إلى تعميق قيم إيجابية وإرساء مقاصد عليا .
- من سمات لغتها الوضوح والدقة ، وهي مباشرة لا التواء فيها و لا غموض .
- العبارات فيها واضحة جزلة مركزة .
- تتجه إلى العبارات المسجوعة ، والجمل القصيرة ، وتعمق المعنى من خلال استخدام المقابلات .
- يسودها الأسلوب الإنشائي المتمثل في الأمر والنهي .
- والوصية التي بين أيدينا هي لأعرابية قدمتها لابنها الذي نوى السفر فقدمت له هذه الوصية من أجل :
  - التحذير من بعض الصفات السيئة ، والسلوك المشين من مثل النميمة ، والتعرض لعيوب الغير ، واللجوء إلى اللئيم .
  - جعلت هذا التحذير مصحوبا بما يترتب على هذا السلوك من آثار سلبية تعود عليه نفسه بالضرر البالغ .
  - التحذير من التخلي عن الدين وقيمه في مقابل الحرص المال .
  - الدعوة إلى التحلي بمحاسن الأخلاق كالاقتداء بالحسن من الأعمال ، والحرص على أن يوافق القول العمل .
  - ختمت وصيتها بالحث على الجمع بين الحلم والسخاء .

أهمية القراءة في التراث :

هذا النص يمثل لونا من ألوان التراث الأدبي لأمتنا ، وهذا التراث له أهميته وقراءته تسهم في تأصيل ثقافة الجيل ، وأخذ العبرة من تاريخنا ، ويعين على امتلاك مهارات اللغة .

وشك أن القراءة في التراث – من خلال هذه الوصية – تعين على تعرّف طبيعة العصر الذي قيلت فيه الوصية ، كما يجعل المتعلم يقف على خصائص أسلوب لون من ألوان الأدب وهو الوصايا .

وما تميز به هذا الأسلوب من سمات بديعية كالسجع والجناس والازدواج والمقابلة ، وكذلك الأساليب الإنشائية من أمر ونهي ودعاء واستفهام .

- القراءة في التراث تجعل المتعلم يستلهم ما حفل به تاريخنا من قيم ومبادئ عليا .
- القراءة في التراث تتيح للقارئ الاقتداء بما يراه مناسبا لعصره ،

موضوعات الاستماع

آيات من سورة طه

" وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (٩) إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى (١٠) فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى (١١) إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (١٢) وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى (١٣) إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (١٤) وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى (١٧) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى (١٨) قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى (١٩) فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى (٢٠) قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى (٢١) وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى (٢٢) لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى (٢٣) اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (٢٤) قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨) وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي (٢٩) هَارُونَ أَخِي (٣٠) اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي (٣١) وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي (٣٢) كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا (٣٣) وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا (٣٤) إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا (٣٥) قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى (٣٦) وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى (٣٧) إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى (٣٨) أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي (٣٩) إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى (٤٠) وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي (٤١) اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي (٤٢) اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (٤٣) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى (٤٤) قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَى (٤٥)

من أساليب الرسول ﷺ لمعالجة المراهقين [1]

مقدمة :

تعرف المراهقة بأنها مرحلة من مراحل النمو التي تمتد ثماني أو عشر سنوات بين عمري (١١ ــ ٢١) حيث ينمو خلالها الطفل وينتقل إلى الرشد ، وتتميز بالبلوغ الذي يحدث حوالي السنة الثالثة عشرة من العمر عند البنات أو أقل من ذلك ، بينما يمكن أ ن يتأخر عن ذلك سنة أو سنتين عند البنين . وكما أن هناك فروقا فردية في السن التي تبدأ فيها المراهقة عند كل جنس من الجنسين وهناك فروقا ترجع إلى البيئة الطبيعية التي يعيش فيها الإنسان . إذ المعروف أن هذه السن تكون مبكرة في المناطق الحارة أ كثر مما هي في المناطق المعتدلة الباردة ، وتتميز هذه الفترة بتغيرات جسمية وانفعالية واجتماعية وعقلية خاصة ومن هنا تكون أهميتها ، فنمو الفرد الجنسي يكون من حيث الطول والوزن والأعضاء الجنسية ، وكذلك نمو الجهاز العصبي الذي يشكل حجر الزاوية في النمو العقلي . وترافق هذه التغيرات أنواع خاصة من السلوك تستدعي الانتباه والرعاية ، فالفتى قد بدأ على عتبة الرجولة والفتاة قد بدأت عتبة الأنوثة ولكل من العتبتين جاذبيتها و نقاطها الغامضة التي تثير القلق والحيرة .

الحديث :

عن أبي أمامة أن فتى شابا أتي النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ائذن لي بالزنا ، فأقبل القوم عليه فزجروه ، وقالوا (مه ، مه) فدنا منه قريبا ، قال فجلس

قال ﷺ : أتحبه لأمك ؟

قال : لا والله جعلني الله فداء ك .

قال ﷺ : ولا الناس يحبونه لأمهاتهم .

قال ﷺ : أتحبه لأختك ؟

قال : لا والله جعلني الله فداء ك .

قال ﷺ : ولا الناس يحبونه لأخواتهم .

قال ﷺ : أتحبه لعمتك ؟

قال : لا والله جعلني الله فداء ك .

قال ﷺ : ولا الناس يحبونه لعماتهم .

قال ﷺ : أتحبه لخالتك ؟

قال : لا والله جعلني الله فداء ك .

قال ﷺ : ولا الناس يحبونه لخالاتهم .

---

[1] من أساليب الرسول ﷺ في التربية للشيخ / نجيب خالد العامر

قال : فوضع يده عليه وقال : " اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه ، وأحصن فرجه " . فلم يكن الفتى بعد ذلك يلتفت إلى شيء . [٢]

من الفوائد التربوية

١- امتلك الرسول ﷺ صفة المعلم الذي أحاط بجوانب نفسية المتعلم فلم يزجر ه القوم ، إنما سمح له الجلوس بجانبه ، وفي ذلك لفتتان قد ينتبه لهما الشباب وهما :

(أ) عدم الزجر .

(ب) سمح له الرسول ﷺ أن يجلس بجانبه ، و يعتبر هذا مدخلا تربويا لمعالجة مشكلة الشاب .

٢- استخدم الرسول ﷺأسلوب الحوار ، والحوار من الأساليب التربوية العظيمة الفائدة ، فالحوار يُشعر المتعلم أن له رأيا يستطيع أن يطرحه لمعلمه ، ومن فوائد الحوار أنه يفتح فكر ووجدان المعلم والمتعلم فتتقارب بينهما الأفكار ، وبالتالي يخرجون بنتائج تربوية إيجابية ترضي المعلم والمتعلم ، ولهذا يجب أن نفتح الحوار مع المراهقين ، ولنستمع إلى آرائهم وأفكارهم ، فإن ذلك من أدعى لوضع الحلول السليمة .

٣- فتح الرسول باب المناقشة مع الشباب متناولا صلب المشكلة التي يعاني منها الشباب ، فلم يبتعد عن المشكلة ، ولم يشتت أفكار الشباب إلى موضوعات هامشية ، وفي وقتنا الحاضر نستفيد من موقف الرسول في أننا يجب علينا أن نضع أيدينا على الداء الحقيقي الذي يعاني منه المراهقون ثم نوجد الدواء المباشر الفعال لتبرئتهم من ذلك المرض ، ومع الأسف الشديد عندما أصيب بعض الشباب بمرض المخدرات قاموا بنقلهم إلى المستشفيات النفسية لعلاجهم ولم تكن تلك المصحات إلا محاضن لتزايد المشكلة ، وقد نشرت إحدى الجرائد مقابلة لأحد المدمنين ، فقد قال عند دخول المستشفى ، تعلمت تناول مخدر ولكن بشكل آخر ، وهذا ضحية من ضحيا المجتمع ، وذلك لأن المجتمع نسي الوقاية الحقيقية قبل الإصابة بالمرض والوقاية هي تضافر جهود الدولة والأسرة لإنشاء جيل رباني ، يتأسى على الإيمان والتقوى والصلاح ، فوالله الذي لا إله إلا هو إن ذلك ليغني عن آلاف الحقن الكيماوية ويغني عن أساليبهم التي أثبتت فشلها ٠٠ ولكن يا ليت قومي يعلمون ٠

٤- ناقش الرسول الشباب عن طريق طرح الأسئلة بحيث يجب عنها الشاب بنفسه ، وهذا أبلغ العلاجات التربوية وذلك عندما تكون الإجابة من المتعلم نفسه ، فقد قال له رسول الله ﷺعن الزنا : ((أترضاه في أمك)) ؟ قال : لا والله جعلني الله فداءك (دليل أول)

وعندما يجيب المتعلم ، فذلك أفضل اعتراف بالخطأ ٠

وإجابة المتعلم لها عدة فوائد منها :

أ- التفاعل الحقيقي بينه وبين معلمه ٠

[٢] مسند الإمام أحمد ، وبها منه منتخب كنز العمال ج ٥ ص ٢٥٦ -٢٥٧

ب- تركيز وتجميع فكر المتعلم (الشاب) نحو السؤال

ج- إجابته بالنفي يعتبر دليلا عاميا واقعيا وحجة عليه في عدم استساغة هذا الفعل ،اجتماعيا وإنسانيا .

٥- من كثرة أسئلة الرسول استطاع أن يزيد الأدلة اليقينية على نكران هذا الشاب لجريمة الزنا .

قال ﷺ : أتحبه لأختك ؟

قال : لا والله جعلني الله فداء ك . (دليل ثان)

قال ﷺ : ولا الناس يحبونه لأخواتهم .

قال ﷺ : أتحبه لعمتك ؟

قال : لا والله جعلني الله فداء ك . (دليل ثالث)

قال ﷺ : ولا الناس يحبونه لعماتهم .

قال ﷺ : أتحبه لخالتك ؟

قال : لا والله جعلني الله فداء ك . (دليل رابع)

قال ﷺ : ولا الناس يحبونه لخالاتهم .

وكثرة الأدلة من الأساليب العلمية التي تقوي الحجة والبرهان .

٦- من الأساليب العلاجية التي يستخدمها رسول الله وضع يده الشريفة على صدر صاحب المشكلة ، وعندما وضع رسول الله يده الشريفة على صدر الشاب فبلا شك أن الشاب يشعر بالاطمئنان والارتياح النفسي ودائما عندما يضع يده الشريفة يدعو لصاحب المشكلة ، وكانت الدعوة لهذا الشاب هي (اللهم اغفر ذنبه ، وطهر قلبه ، وأحصن فرجه)

فقد اشتملت دعوته عليه الصلاة والسلام على

- غفران الذنب
- تطهير القلب
- حصن الفرج

- غفران الذنب : تخلية النفس من الذنوب ، وفتح باب جديد للعمل الإيماني

- تطهير القلب : تطهير قلبه من الأدران ، فيصح القلب صافيا لا شائبة تشوبه

- حصن الفرج :حفظ الفرج من مباشرة الفعل الذي يبغضه الله تعالى ويكون كالحصن المنيع المرتفع عن أمثال تلك الدناءات .

- وبذلك اتصف الدعاء النبوي الشريف بالشمولية لمعالجة الموقف ولهذا يجب على المربين أن يتخذوا لدعاء للمتعلمين كأسلوب من الأساليب العلاجية، فقد قال عليه الصلاة والسلام : " أفضل العبادة الدعاء " .كما أن الدعاء يربط قلب المعلم والمتعلم نحو الخالق الذي قال : " ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ " ولهذا يجب على المربي أن يستخدم نفحات من الأدعية للمتعلمين .

٧- لم يلتفت الشاب بعد ذلك إلى الزنا ، وعندما يبتعد ذلك الشاب عن التفكير في الزنا فإنه بلا شك سيصرف تفكيره وطاقته في أمر آخر مثمر يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع ، كاشتغاله في العلم أو الجهاد أو أي عمل فني يساعد في التنمية الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية ، وبهذا كسبنا طاقة فعالة ترتقي نحـــو العطـــاء المنتج .

رسالة إلى ولدي

أحمد أمين

تقديم :

لا مراء في أن للذوق أثراً فعالاً في حياة الفرد والجماعة، وأنه يعمل على ترقيتهما بقوة وفعالية لا تقلان عن قوة وفعالية العقل في هذا الميدان، وأن الإنسان الذي حرم من الذوق، ومن إدراك الجمال في مواطنه المختلفة، إنسان بائس ومحروم، ينفر منه الناس ولا يرغبون في معاشرته.

كذلك المدن إذا خلت من مظاهر الجمال دلت على أن سكانها أناس بدائيون لم يكن لهم حظ في الحضارة، ولا نصيب في المدنية.

وبديهي أن الذوق يرقى بالإنسان من إدراك الجمال الحسي إلى إدراك الجمال المعنوي المتمثل في الفضائل الإنسانية.

النص :

أي بني: أكتب إليك في موسم الربيع، موسم الجمال، وموسم البهجة والدنيا، كما قال أبو تمام :

دنيا معاش للورى حتى إذا حل الربيع فإنما هي منظر

أي بني: إن الذوق يعمل في ترقية الأفراد والجماعات أكثر مما يعمل العقل، فالفرق بين إنسان وضيع، وإنسان رفيع ليس فرقاً في العقل وحده، بل هو فرق في الذوق أيضاً، ولئن كان العقل أسس المدن، ووضع تخطيطها، فالذوق جملها وزينها.

إنك إن شئت أن تعرف قيمة الفرد، فجرده من الاستمتاع بمناظر الطبيعة، وجمال الأزهار، وجرده من تذوقه للشعر الجميل، والأدب الرفيع، والصورة، والعواطف السامية، ثم انظر بعد ذلك، فماذا عسى أن يكون؟ وماذا عسى أن تكون حياته؟

وإن شئت أن تعرف الذوق في الأمة، فجردها من حدائقها، وبساتينها، وجردها من مساجدها الجميلة الجليلة، وعمائرها الفخمة، وجردها من نظافة شوارعها ثم انظر بعد ذلك في قيمتها، وفيما يميزها عن غيرها من الأمم المتوحشة والأمم البدائية.

أي بني: إن الذوق يبدأ بإدراك الجمال الحسي، ثم إذا أحسن الإنسان تربيته، ارتقى إلى إدراك جمال المعاني، فهو يكره القبح في الضعة، والذلة، ويعشق الجمال في الكرامة، والعزة، ثم هو إذا ارتقى في الذوق كره القبح في أمته، وأحب الجمال فيها.

استشعر الجمال في ملبسك، ومسكنك، وصادق الزهور وتعشقها، ثم انظر إلى الأخلاق على أن فضائلها جمال، ورذائلها قبح، وأنا واثق بأنك ستسعد بذلك سعادة كبرى.

أي بني.. لقد جربت الناس، فوجدتهم يخضعون للذوق أكثر مما يخضعون للمنطق، فبالذوق تستطيع أن تستميلهم، وأن تأسرهم، وأن توجههم، وأن تصلحهم إن شئت.

أي بني.. ليس عندي نصيحة لك أغلى من أن تكون ذوقك، ثم تنميه، فإن فعلت ذلك ضمنت لك سعادة الحياة، والاستمتاع بها، وضمنت لك نجاحك على قدر كفايتك، والله يوفقك.

معاني الكلمات :

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الذوق	قوة يدرك بها الجمال	الضعة	الهوان
وضيع	خامل الذكر	استشعر	اطلب
المتوحشة	التي لا يحكمها قانون	المنطق	ما كان عن طريق الفكر والعقل
البدائية	غير المتحضرة	تأسرهم	تسيطر عليهم
الجمال الحسي	الذي يدرك بالحواس الخمس	جمال	المراد الفضائل النفسية
المعاني	كالصدق والوفاء والإحسان.		

المناقشة :

١- ما أثر الذوق في رقي الأفراد والجماعات؟

٢- بم تحكم على إنسان تجرد من الذوق؟ وعلى مدينة انعدمت فيها مظاهر الجمال؟

٣- ما الجمال الحسي؟ وما الجمال المعنوي؟ مثلي لكل منهما.

٤- أيهما أكثر استمالة للناس: الذوق أم المنطق؟ ولماذا؟

٥- على أي شيء يعتمد الذوق؟

٦- بماذا نصح الكاتب ولده في آخر رسالته؟

التلوث البصري

تقديم :

يعد التلوث من المشكلات الكبرى التي تواجه المجتمعات المدنية ، وقد أرجع كثير من الباحثين أسبابه إلى سلوك الإنسان تجاه البيئة ، وحملوه المسؤولية ، ورأوا أن الحل بيده ، حيث يستطيع القضاء على هذه المشكلة بطرق وأساليب مختلفة ، ولا يتطلب ذلك منه إلا نفاذ الإرادة وقوة العزيمة ، ومثل هذه المشكلة ذات أوجه متعددة ، لكل منها طريقة أو أكثر تكفل القضاء عليها ، ومن هذه الأوجه ما يسمى بالتلوث البصري .

الموضوع :

أدى السباق الرهيب في اتجاه الجوانب المادية والتقليد غير المدروس لكل ما يواكب الحديث والتفاخر بامتلاك الجديد ، إلى التخلي عن القيم الجمالية ، بل فقدان الإحساس بعناصر الجمال بأشكاله العديدة داخل الكثير من المجتمعات النامية ، وأدى التشويه البصري لواجهات المباني وألوانها وفي الميادين والشوارع والحدائق وتدهور النسيج العمراني إلى بروز أنماط سلبية في المجتمعات مثل اللامبالاة والقلق واللاوعي ، بل وانتشار الكثير من الأمراض العصبية والنفسية التي تمثل خسارة كبيرة للقوى الفاعلة في نهضة وحضارة المجتمعات .

إن الإحساس والتناغم مع الجمال المحيط بالبيئة والوعي والمعرفة بما يلوث هذا الجمال يعد من متطلبات التنمية المستدامة والمتواصلة ، ويمكن القول إن التلوث البصري يتمثل في أي منظر أو مظهر أو شكل غير جميل داخل عناصر البيئة العمرانية ، سواء في الكتل النباتية أو الطرق والجسور والفراغات والحدائق ، وعادة تتعارض هذه البيئة الملوثة بصرياً مع التناسق الصادق للبيئة الطبيعية والمناخية والحضارية والقيم الدينية السائدة في المجتمع .

إن الشعور بعدم الراحة والارتباك النفسي والوجداني عند مشاهدة عشوائية الزخرفة وقلة الأشجار وندرة المناطق الخضراء وضيق الشوارع وقلة الفراغات وتراكم النفايات وتطاير الغبار وحجب الرؤية الطبيعية وغيرها من المظاهر ، يدل على ارتفاع نسبة التلوث البصري غير المرغوب فيه ، الذي يعد حالة من حالات التدهور البيئي الحقيقي .

ومن المظاهر التي تساهم في التلوث البصري انتشار حاويات القمامة بطريقة عشوائية بما يؤدي إلى إيذاء النفس والروح وتشويه المناطق المفتوحة والخضراء حتى تصبح مجاوَرة القبح من الأمور العادية ، ويتطلب القضاء على هذه الظاهرة تحديد أماكن واضحة لتجميع النفايات والمخلفات البشرية ونقلها بصورة منتظمة إلى أماكن التخلص منها بطرق صحية ومفيدة إضافة إلى إحاطة هذه الأماكن بأسوار لمنع انتشارها بفعل العوامل المناخية .

المناقشة :

١- ما الذي أدى إلى التخلي عن القيم الجمالية ؟

٢- ماذا يعني الكاتب بالتلوث البصري ؟ وما أمثلته ؟

٣- وضح بعض المظاهر التي تساهم في التلوث البصري ؟

٤- بين أثر التلوث البصري في النفس الإنسانية ؟

٥- ما الحلول التي طرحها الكاتب ؟ وماذا تقترح من حلول لمعالجة هذه الظاهرة ؟

علمتني الحياة

الشاعر : محمد مصطفى حمام

علمتني الحياة أن أتلقى كل ألوانها رضا وقبولا
ورأيت الرضا يخفف أثقالي ويلقي على المآسي سدولا
والذي ألهم الرضا لا تراه أبد الدهر حاسدا أو عذولا
أنا راض بكل ما كتب الله ومزج إليه حمدا جزيلا
أنا راض بكل صنف من الناس لئيما ألفيته أو نبيلا
والرضا نعمة من الله لم يسعد بها في العباد إلا القليلا
والرضا آية البراءة والإيمان بالله ناصرا ووكيلا
كنت فيما مضى أضج وأشكو وأطيع الغلو التهويلا
قدر الله لم تغيره شكواي ولم تستطع له تحويلا
علمتني الحياة أن لها لفحا وظلا كما نحب ظليلا
فتعودت حالتيها قريـــرا وألفت التغيير و التبديلا
أيها الناس كلنا شارب الكأسين إن علقما وإن سلسبيلا
نحن كالروض نضرة وذبولا نحن كالنجم مطلعا و أفولا
فـــأراها مواعظاً و دروساً ويراها سواي خطبا جليلا
علمتني الحياة أني إن عشت لنفسي أعش حقيرا هزيلا
علمتني الحياة أني مهما أتعلم فلا أزال جهولا

أسلوب أداء مقترح : علمتني الحياة

التناول : استماع

الأهداف السلوكية أتوقع أن يحقق الطالب في نهاية الحصة ما يلي من أهداف سلوكية :

١- الأهداف المعرفية

- يذكر الفكرة السامية التي تناولتها الأبيات .
- يعدد بعض المشاعر والإحساسات التي تناولتها الأبيات .
- يوضح بعض القيم المستفادة من الأبيات .
- يستخرج المغزى المستفاد من الأبيات .
- يوظف كلمة (البراءة) في جملة توضح معناها .
- يبين الصور الفنية من خلال الجمل المقدمة له .

٢- الأهداف الوجدانية

- يحرص على الاستماع والإنصات الجيد .
- يشارك بفاعلية ونشاط في المناقشات التي تدور حول مضمون النص .
- يؤثر التحدث باللغة العربية الفصحى .
- يحافظ على الرضا بما قسمه الله له .

٣- الأهداف النفس حركية

- يحدد شفهيا إجابات الأسئلة التي استمع إليها .
- يتحدث بلغة سليمة عن نوع الصورة الفنية في الجملة المقدمة له .
- يقرأ ما يعرض عليه في الحصة قراءة جهرية سليمة الضبط .
- يكتب الفكرة السامية التي تناولتها الأبيات في دفتره بخط واضح مرتب .

ثانيا : لوسائل والتقنيات :

- (متروكة للمعلم) .

ثالثا : أسلوب الأداء :

قال تعالى : " واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا "

- إلام ترشدنا الآية الكريمة ؟
- **وقفة التحدث** : أجرِ حوارا مع زميلك عن أهمية التحلي بمكارم الأخلاق .
- الاستماع إلى الأبيات من جهاز التسجيل .
- توزع أوراق العمل على الطلبة تتضمن عدة أسئلة ويجيب عليها الطلبة بعد الاستماع للقصيدة .

١- ضع عنوانا للأبيات .

.....

٢- ما المنهج الذي اتبعه الشاعر في حياته ليعينه على مواجهة مشقات الحياة ؟

.....

٣- متى يكون المرء حقيرا أو ذليلا في نظر الشاعر ؟

.....

٤-ما الأشياء التي تعلمها الشاعر من الحياة ؟

.....

٥- اذكر الفكرة السامية التي تناولتها الأبيات .

.....

٦- ما أهم المشاعر والإحساسات التي تناولتها الأبيات ؟

.....

٧-ما القيم المستفادة من الأبيات ؟

.....

٨-ما المغزى المستفاد من الأبيات ؟

.....

٩-وظف كلمة (البراءة) في جملة توضح معناها

.....

١٠-(نحن كالروض نضرة وذبولا) بين نوع الصور الفنية .

.....

- يتم مناقشة الطلاب في الأسئلة المعروضة عليهم ، وتدوين الإجابات على السبورة .

التقويم :

أحْسِنْ إلى الناس تَسْتِــعْبِد قلوبهم ... فطالما اِسْــتَعْــبَدَ الإنسانَ إحسان

أقْبِلْ على النفس واسْتكْمِلْ فَضَائِلَهــا ... فأنت بالنفس لا بالجســم إنســانُ

واْشَدّدُ يديك بحبل الله معتصــــمــاً ... فإنه الرُّكنُ إنْ خــانتك أركــانُ

مَنْ استعان بغير الله في طَلَـــــــبٍ فإنَّ ناصِــرَهُ عَجْــزٌ وخُــذْلان

مَنْ سالم الناس يَسْلَم من غَوائِلِهــم وعاشَ وهو قَرِيــرَ العينِ جَــذْلاَنُ

مَنْ يزرع الشَّرَ يَحْصُدُ في عَواقِبــه نَدامــةً ، ولِحَصْــدِ الزَّرْعِ إبــَّانُ

١- اذكر الفكرة السامية التي تناولتها الأبيات .

٢- ما أهم المشاعر والإحساسات التي تناولتها الأبيات ؟

٣- ما القيم المستفادة من الأبيات ؟

لقاء وسط الظلام[٣]

جلس (محمد) في بيته حزيناً ، ساهما ، لا يدري ما يفعل فقد وصلته قبل قليل ، أنباء محزنة عن سفينته المقبلة من الهند ، فقد غرقت السفينة وضاع كل ما فيها من مالٍ وبضاعة. في الأيام التالية حبس محمد نفسه في بيته لا يغادره ، حتى لم يبقى معه ما يطعم به أطفاله. تذكر ما كان به من عزٍ وجاه ، فأطرق بوجهه إلى الأرض وهمس : اللهم أجرني من مصيبتي واخلفني خيراً منها ، ثم راح يدعو الله أن يرزقه ما يطعم به صغاره..

وفي منتصف هذه الليلة ، وكانت ليلة حالكة الظلام ، شديدة السواد ، سمع (محمد) طرقاً قادماً من باب بيته ، فقال في نفسه: الساعة متأخرة فمن يطرق باب بيتي ؟ لم يتردد (محمد) طويلاً ، بل قام بسرعة إلى الباب ليفتحه ، فإذا به أمام رجل طويل القامة ، عليه عباءة سوداء كأنها قطعة من الليل ، وقد لف وجهه بمنديل حتى لا يراه أحد ...
مد الرجل الملثم يده بصرةٍ مملوءة بالنقود ، فألقاها في يد (محمد) ، ثم أدبر مسرعاً يلفه الليل الأسود ، ويخفيه عن الأنظار .

وناداه (محمد): من أنت أيها الرجل الكريم؟ ، توقف ، أريد التحدث إليك لكن الرجل الملثم كان قد اختفى خلال دقائق معدودة ... ودخل (محمد) إلى غرفته ، وفتح الصرة ، فوجد فيها مالاً كثيراً ، نثره على فراشه ، وراح يتأمله طويلاً ، وكان بين لحظة وأخرى يتذكر الطارق ، ويحاول أن يكتشف من هو فلا يستطيع ، فقد كان الرجل ملثماً ، تحيط به الظلمة من كل جانب.
ولم يستطع (محمد) النوم في هذه الليلة ، لشدة فرحه ، ولشدة دهشته ... وكم تمنى لو أنه تعرف على هذا الرجل الكريم ، إذاً لأشبعه شكراً وحمداً .
وتحرك لسان (محمد) ليدعو لهذا الرجل بالخير ، ووعد نفسه بأن يدعو له كل ليلة ، بل عقب كل صلاة ، رغم أنه لا يعرفه .
أيام الشهر مرت بسرعة ، والمال في يد (محمد) كاد ينفذ ، فبدأ القلق يزحف إلى قلبه ، لكن شيئاً ما حدث !...
ففي نفس الموعد ، طرق المحسن الكريم ، باب (محمد) مرة ثانية ، فخرج إليه (محمد) مسرعاً وقلبه يكاد يقفز من بين ضلوعه ، قال في نفسه: إنه بالباب ، سأحاول التعرف إليه هذه المرة ، أنا شاب قوي ، ولن أدعه يفلت مني .

[٣] من كتاب (قصص رائعة من كويت الماضي) ج١ عبد الرحمن الخليفي

وما أن مد الرجل الكريم يده بصرة المال ، حتى أمسك به (محمد) بقوة ، وأدخله إليه بيته وهو يتحدث إليه بضراعة: بالله عليك أن تعرفني بنفسك أيها المحسن الكريم ، فصورتك لم تفارق مخيلتي طيلة شهر كامل .

وعلى ضوء المصباح المنبعث من غرفة (محمد) ، بانت قسمات وجه هـذا المحسـن ووقـف (محمـد) مدهوشاً لما رأى ، وتلعثم لسانه وهو يقول: أنت أيها الشيخ (سالم بن مبارك الصباح) أمير الكويت ، تسأل عني ، وعن كل محتاج في هذا البلد؟!. ابتسم الشيخ (سالم) ابتسامة متواضعة ثم راح يربـت علـى رأس (محمد) وقال له: الآن وقد عرفتني يا محمد فإني أستحلفك بالله أن تكتم أمري هذا ، طالما أنا علـى قيـد الحياة ، فأنا أعمل ما أعمل ابتغاء وجه الله وحده...

وتأثر (محمد) بكلام الشيخ (سالم) ، وقال في نفسه وهو يودع هذا الأمير الكريم ، الذي كان بفعله هذا يعيد سيرة سلفنا الصالح: لكم رأيتك أيها الأمير ، وحولك الجند والحراس ، والكل يهابك،وأنت اليوم توزع الخير في الليل،على المحتاجين من رعاياك ، ولا ترغب في أجر إلا من الله تعالي وحده، كم أنت رائع أيها الرجل العظيم..

وظل الشيخ (سالم) يكرم (محمد) طيلة حياته ، وظل (محمد) محتفظاً بالسر ، حتى يوم وفاة هذا الرجل العظيم ... فذاع (محمد) النبأ ، الذي كان محبوساً في جوفه لسنوات طويلة، وكشف سر هذا المحسن الكريم ، وكان الناس قد فقدوا هذا المحسن ، منذ أن فقدوا أميرهم فتحقق لهم صدق (محمد) فرفعوا أيديهم إلى الله ضارعين ، أن يرحم أميرهم وأن يسكنه فسيح جناته .

أسلوب أداء مقترح : لقاء وسط الظلام

التناول : استماع

الأهداف السلوكية أتوقع أن يحقق الطالب في نهاية الحصة ما يلي من أهداف سلوكية :

١- الأهداف المعرفية

- يستنتج الفكرة الرئيسة للموضوع .
- يعدد بعض المشاعر والإحساسات التي تناولتها الأبيات .
- يوضح هدف الكاتب من هذه القصة .
- يبين الصفات التي اتصف بها الشيخ سالم .
- يوظف كلمة (ابتغاء) في جملة توضح معناها .
- يبين الحركة الإعرابية للفعل المعروض عليه .

٢- الأهداف الوجدانية

- يحرص على الاستماع والإنصات الجيد .
- يشارك بفاعلية ونشاط في المناقشات التي تدور حول مضمون الدرس .
- يؤثر التحدث باللغة العربية الفصحى .
- يحافظ على التحلي بالكرم ومساعدة المحتاجين .
- يحرص على ضبط أواخر الكلمات ضبطا صحيحا .

٣- الأهداف النفس حركية

- يحدد شفهيا إجابات الأسئلة التي استمع إليها عن الموضوع .
- يتحدث بلغة سليمة عن المغزى المستفاد من هذه القصة .
- يقرأ ما يعرض عليه في الحصة قراءة جهرية سليمة الضبط .
- يكتب الصفات التي اتصف بها الشيخ سالم في دفتره بخط واضح مرتب .

ثانيا : لوسائل والتقنيات :

- (متروكة للمعلم) .

ثالثا : أسلوب الأداء :

قال تعالى : " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

- إلام ترشدنا الآية الكريمة ؟
- **وقفة التحدث** : أجرِ حوارا مع زميلك عن أهمية التحلي بالكرم ومساعدة المحتاجين والفقراء .

- الاستماع إلى الأبيات من جهاز التسجيل مع عرض صور توضيحية للقصة من جهاز العرض العلوي.
- توزع أوراق العمل على الطلبة تتضمن عدة أسئلة ويجيب عليها الطلبة بعد الاستماع للقصة .

١- ضع عنوانا آخر للموضوع .

.....

٢- عين من القصة موقفا تأثرت به ، وبين سبب تأثرك به .

.....

٣- حدد من القصة أهم الأحداث التي وردت فيها .

.....

٤- حدد من الموضوع الفكرة الرئيسة له .

.....

١٠- اذكر الفكرة السامية التي تناولتها الأبيات .

.....

١١- ما هدف الكاتب من هذه القصة ؟

.....

١٢- ما القيم المستفادة من الأبيات ؟

.....

١٣- ما الصفات التي اتصف بها الشيخ سالم ؟

.....

١٤- ما كان يفعله الأمير من صنائع المعروف يعيد سيرة سلفنا الصالح .اشرح هذا القول .

.....

١٥- وظف كلمة (ابتغاء) في جملة توضح معناها .

.....

١١- (فبدأ القلق يزحف إلى قلبه) اشرح الصور الفنية السابقة .

.....

١٢- اذكر الحركة الإعرابية لكل فعل تحته خط فيما يلي :

أ- حتى أمسك به محمد بقوة .

ب- وهو يتحدث إليه بضراعة .

ج- كان بفعله هذا يعيد سيرة سلفنا الصالح .

أمسك : .....

يتحدث : .....

كان : .....

- يتم مناقشة الطلاب حول الأسئلة المعروضة عليهم ، وتدوين الإجابات على السبورة .

التقويم :

يستمع الطلاب إلى الفقرة التقويمية من خلال التسجيل الصوتي لها :

اشتهرا لعرب بالجود والكرم ، حتى تأصل في نفوسهم ، وامتلأت به قلوبهم ، ومن أشهرهم حاتم الطائي ، قابله جماعة في الطريق ، فسألهم عن حالهم ، فقالوا : هل من طعام ؟ فأجابهم : أتسألون عن الطعام وإبلي أمامكم ؟ ثم قام ونحر لهم ثلاثة من الإبل ، لكل واحد منهم جمل ، فقالوا فيه أشعارا سجلوا فيها فضله ، وانصرفوا لشأنهم .

٤- حدد الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة .

٥- ما هدف الكاتب من هذه الفقرة ؟

٦- ما القيم المستفادة من الفقرة ؟

٧- حدد من الفقرة السابقة موقفا تأثرت به ، وبين سبب تأثرك به .

٨- حدد من الفقرة السابقة محسنا بديعيا ، وبين أثره في المعنى .